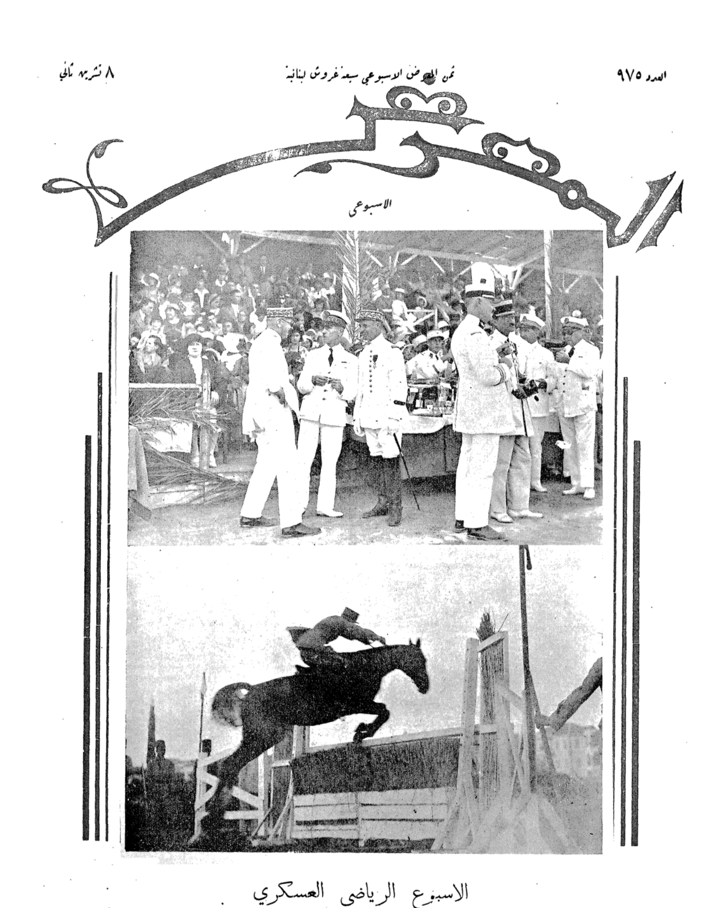
العدد ٩٧٥ ثمن المعرض الاسبوعي سبعة غروش لبنانية ٨ تشرين ثاني

المعرض
الاسبوعي



الاسبوع الرياضي العسكري

في الاعلى : هيئة المدعوين الى حفلات الالعاب الرياضية المختلفة التي قامت بها فرق جيش الشرق في بيروت خلال الاسبوع الماضي ، ويظهر في المقدمة من اليمين الى الشمال : الجنرال الغريني ، اميرال الاسطوال الفرنسوي في البحر المتوسط ، الجنرال بيغودي غرانزو . في الاسفل : الجنرال الغريني على جواده يقفز حاجزاً في البارك

العدد
٩٧٥
السنة الحادية عشرة

المعرض

٨
تشرين ثاني
١٩٣١

منشئ الجريدة : ميشال زكور
المدير : ميشال ابو شهلا

على هامش الحوادث

حول الميزانية

تقول الصحف ان المفوضية العليا ابت ان تصادق على نظرية الحكومة اللبنانية بادخال الموظفين الفرنساويين ضمن قانون الضريبة على الراتب بحجة ان هؤلاء الموظفين انما يعملون في الحكومة اللبنانية بعقود .

والذي نعلمه ان المفوضية هي التي الحت كثيراً على الحكومة لانزال بعض الحسم في رواتب الموظفين تخفيفاً عن الميزانية ، او بالاحرى منعاً للحكومة اللبنانية من المطالبة بزيادة حصتها من الواردات الجمركية ، هذه الحصة التي تتضاءل وتضمحل كل سنة عن اختها حتى يأتي يوم تتلاشى فيه وتصبح اثراً بعد عين .

وقد كان على المفوضية — ما دامت هي صاحبة فكرة انقاص الرواتب رحمة بالميزانية — ان تعطي الحكومة الواقعة تحت اشرافها الامثولة الصالحة فتقوم هي اولاً قبل الحكومة اللبنانية بانقاص رواتب الموظفين الفرنساويين الذين يتناولون رواتبهم — ولو بعقود — من الخزانة اللبنانية .

على انه اذا أصرت المفوضية على وجوب اعفاء الموظفين الفرنساويين من الضريبة ولم تشأ ان تعطينا المثل الصالح فاننا سنعود اذ ذاك الى وضع ضريبة التمتع على الرواتب . . .

واذا لم تنجح هذه الضريبة ايضاً في ادخال الموظفين الفرنساويين مع الموظفين اللبنانيين فاننا سنقترح وضع قانون ورق التمغة على الرواتب .

اما اذا لم ينجح شيء من كل ذلك في المساواة بين الموظفين اللبنانيين والفرنساويين فاننا لن نصادق على هذه الضريبة التي تصيب قوماً وتترك اخرين .

*

اما ان تأتي الحكومة بواردات تقوم مقام ضريبة الموظفين ، فنرى اعضاء الوزارة غداً ان هنالك ابواباً كثيرة — اذا روعي الاقتصاد الحقيقي فيها واذا وضعت مراقبة عادلة صادقة عليها — يمكنها ان تأتي باضعاف ما تناله الحكومة من ضريبة الموظفين فوق ما انها تستفيد — عدا عن سد العجز — من وضع حد لهذا الاهمال الذي يجر على الخزينة كثيراً من الخسائر ويجعل اموال الشعب نهباً مقسماً .

لا نريد ان نذكر الان باباً من هذه الابواب ، على اننا سنفصل ذلك في درس الميزانية ، وسترى الحكومة ويرى الشعب اذ ذاك — بل يرى على الخصوص حضرة رئيس الوزارة الدائم الخوف من افلاس الخزينة — ان العجز هو في ضبط الاموال لانفاقها حيث يجب أن تنفق لا في ارقام الموازنة من واردات ومصروفات .

*

وبمناسبة كلمتنا هذه عن الميزانية لا بد لنا ان نطلب من الحكومة الكف عن ارسال هذه المقالات الى الصحف بصورة بلاغات رسمية واننا نتساءل : هل هذه البلاغات يصدرها مجلس الوزراء او يصدرها احدهم بدون استشارة زملائه ؟

اذا كان مجلس الوزراء هو الذي يصدرها فاننا نأسف لعمله هذا الذي ليس فيه من الحكمة الشيء الكثير .

واما اذا كان احد الوزراء يقوم بتدبيج هذه البلاغات من عند نفسه مستقلاً برأيه عن زملائه ، فالاسف يكون أشد وافضح .

ونصيحتنا ان تقف الحكومة في بلاغاتها عند هذا الحد .

ميشال زكور

النائب الجديد الامير مجيد توفيق ارسلان



اسفر الانتخاب النيابي يوم الاحد الفائت عن فوز حضرة النبيل الامير مجيد نجل النائب السابق المرحوم الامير توفيق ارسلان فقد نال مئة واثنين واربعين صوتاً ولم يكن له من مزاحم بعد انسحاب الشيخ امين تقي الدين الاديب الكبير والدكتور جميل تلحوق النائب السابق .

وقد حملته الجماهير على الاعناق في ساحة بعبدا ثم ذهب في موكب كبير الى خلده لزيارة ضريح المرحومين عمه وابيه وهناك القى حضرة النائب الاستاذ روكز ابو ناضر كلمة حيا بها النائب الجديد وترحم على ساكني الضريح العزيزين .

ويعد الامير مجيد اصغر النواب سناً ليس في المجلس اللبناني فحسب بل في جميع المجالس النيابية في العالم .

فنتقدم اليه باخلص التهاني آملين ان يكون خير خلف لاخلاص ابيه وجرأة عمه .

الطب النفساني عند العرب

يروى عن ابن سينا الفيلسوف العربي الشهير انه اتى متنكراً الى جرجان وكان احد اقرباء حاكم ذلك الاقليم مريضاً بداء اعيا الاطباء علاجه . فاستدعي ابن سينا لاستشارته في علاجه .

فلما فحص المريض طلب استحضار شخص يعرف سائر انحاء الاقليم ومراكزه ، وطلب اليه ان يعدد اسماءها بينما اصابع ابن سينا موضوعة فوق يد المريض تجس نبضه .

فلاحظ اضطراباً في النبض عند ذكر بلدة معينة ، فطلب عندئذ شخصاً يعرف الاحياء والشوارع في تلك البلدة ، واستمر يجس نبض المريض ، فلاحظ عودة اضطراب النبض عندما ذكر الشخص اسم شارع معين ، وذلك على مسمع من المريض .

وتكررت ظاهرة الاضطراب في نبض العليل عند ذكر منزل معين ، ثم عند ذكر اسم فتاة معينة من سكان هذا المنزل .

عند ذلك قال ابن سينا : قضي الامر ، هذا الغلام عاشق للفتاة الفلانية التي تعيش في منزل كذا ، بشارع كذا ، ووجه الفتاة شفاء المريض !!

وهكذا كان تشخيصه لمرض العشق وكان علاجه ان اشار بضرورة زواج الفتى من الفتاة التي احبها واضنى جسمه حبه لها . وقد تم ذلك بالفعل ، فكان فيه الشفاء . . . !

اشاعات

يقولون ان الوزارة اللبنانية الحاضرة تستقيل عند الانتهاء من درس الميزانية لتأتي مكانها وزارة جديدة اصلب عوداً وان المجلس سيدعى على اثر انتهاء درس الميزانية الى دورة استثنائية تعرض عليه في اثنائها المعاهدة الجديدة التي ستقوم مقام الانتداب والتي يحملها معه المسيو بونسو ، وستبرم هذه المعاهدة ويوقعها باسم لبنان الاستاذ دباس ويكون هذا التوقيع اخر عمل سياسي يعمله في رئاسته هذه .

وان المفوضية ستعلن حيادها التام في انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة .

وان الانتخابات السورية ستجري في كانون الثاني على اساس الدستور السوري وفي ظل حكومة موقتة تكون مهمتها اجراء الانتخابات فقط .

شعر شوقي بحفظ الاطفال

في الوليمة الكريمة التي اقامها الوجيه فارس افندي حنا الخوري في حبالين لوزير المعارف وبعض اصدقائه من مدة ، طلع على المدعوين طفل جميل لم يتجاوز الثانية والنصف من سنيه هو ابن الاستاذ روفائيل الحود وحفيد صاحب الدار ويكاد لسانه يتعثر بالالفاظ التي يعيها جنانه . وكم كانت دهشة الحاضرين كبيرة عندما سمعوه ينشدهم ، كعبد الوهاب ، قصيدة شوقي بك « يا جارة الوادي . . . » من اولها الى آخرها بدون ان يتعثر لسانه بكلمة واحدة منها .

وكان يحاول ايضاً ان يلحنها على ذوقه لا على ذوق الاستاذ عبد الوهاب .

انها للذة كبرى عند امير الشعراء ان يحفظ الاطفال في لبنان قصائده عن ظهر قلوبهم الصغيرة كما يحفظون اسماء آبائهم وامهاتهم .

على شاطىء النهر

اصغي ، فللامواه في النهر صوت يشابه زفرة الصدر
أتألم هذا الزفير ام الامواج في مد وفي جزر
النهر يا نفسي اذا اضطربت امواهه في قعره السري
لا شك يفهم وهو مصطخب اسرار مدمعك الذي يجري

*

كالنهر يا نفسي نهايتنا هو للبحار ، ونحن للقبر

الياس ابو شبكه

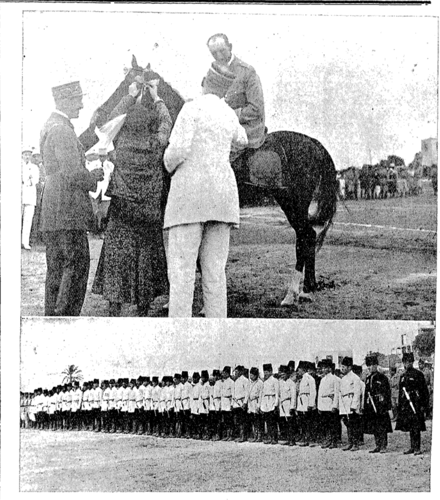
بين محام وقاض

القاضي — أأنت محام ؟ « وكان المحامي قصير القامة والقاضي ذا هيكل كبير » .

المحامي — نعم .

القاضي — أأنت محام ويمكنني ان اضعك كلك في جيبي ؟

المحامي — اذاً يصير في جيبك عقل اكثر مما في رأسك .



من مشاهد الاسبوع الرياضي العسكري في بيروت

في الاعلى : الكابيتن قائد فرقة الفرسان الجركس في جبل الدروز وقد فاز في احد اشواط السباق فتقدمت احدى السيدات تزين رأس جواده بشريطة الانتصار .

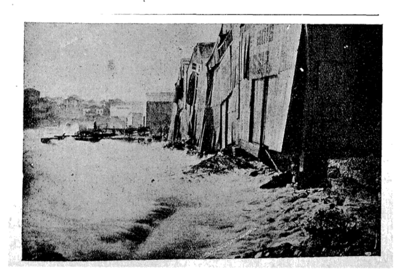
في الاسفل : فرقة الفرسان الجركس المرابطة في الجبل الدرزي .

ثورة البحر على اليابسة

ننشر الى جانب هذا الكلام منظراً من مناظر ثورة البحر على اليابسة وقد هاجت الامواج الصاخبة المستودعات الكائنة على مرفأ بيروت في جهة المطار البحري فاحدثت فيها وفي بنايات اخرى اضراراً كثيرة ، كما انها اجتاحت الحمامات البحرية في جهة المدور ، وفتحت ثغرة كبيرة في حواجز شرفات مقهى الفونس . وقد شوهدت الامواج في هذه الناحية تطفو على البنايات المجاورة وترتفع الى سطوحها .

وقدر مجموع الخسائر التي حلت بالمرفأ بعشرين الف ليرة على التقريب .

ولم تقتصر اضرار ثورة البحر على بيروت وحدها بل تعدتها الى سائر السواحل اللبنانية ، فقد تاه زورق غادر طرطوس وفيه خمسة رجال ، والمرجح ان تكون الامواج قد حطمته ، وغرقت ثلاثة زوارق في صيدا وليس فيها بحريون ، وتحطم زورق للصيد على ساحل النبي يونس .



مديرو الوزارات والقائمقامون والقضاة كما يصورهم رسام

بقلم رسام

الدكتور غرغور

ابن فايق بك غرغور مستشار محكمة التمييز وترجمان شرف لقنصل المانيا في بيروت قبل الحرب وبعدها.

كان لوالده مكانة في عالم القانون وبين رجال السياسة في العهد التركي .

درس الطب في المدرسة اليسوعية وكان من المنظور اليهم ، ولما انهى دروسه فتح في بيروت عيادة للامراض السارية نالت حظوة وقتئذ ، وتخصص للجراحة في الطب النسائي فكاد يحتكر جميع النساء المريضات .

ثم سافر الى مصر — على اثر زواجه — وفتح عيادته هناك، وبقي في مصر الى ان تسلم الاستاذ اده رئاسة الوزارة وانصرف الى القاء القنابل هنا وهناك .

في ذلك الحين ابرق رئيس الوزارة الى صديقه الدكتور غرغور يقول انه سيعينه مكان الدكتور منضور .... واذ الغيت مديرية الصحة نابت عنها المفتشية العامة .

على ان الدكتور غرغور رفض المركز في بادىء الامر ليتزل الحكومة على شروط له وهي ان تترك له مجالاً لفتح عيادة « خاصة به » فلم يمانع الاستاذ اده في ذلك وانزل الحكومة على ما يشاء صديقه .

ولو انصف الاستاذ اده وقتئذ ، او لو انه استشار احد المنصفين، لعلم ان شروط الدكتور غرغور ليست اكثر خطراً من النزول على تحقيقها .

متى كان يحق للحاكم ان يخترق القوانين المرعية على الموظفين وان يوسّط الصداقة فيطيح بها الحد ليُبلغ من يريد امنية لا يقول بها القانون ؟

وها نحن نرى الدكتور غرغور اليوم يُجري عملياته الخاصة في مستشفى الحكومة وبادوات الحكومة ؟

... والاطباء ينظرون ...

*

اخلاق مهذبة يدعمها سلوك حسن وضمير عفيف ، الا ان هذا السلوك وذلك التهذيب قد يتمردان احياناً ليفسحا سبيلا الى الفروسية ، فالدكتور غرغور من قبضايات البلد ايضاً كما انه من اقدر اطبائنا المعروفين .

وقد يكون الاستاذ اده مصيباً اذ قال ان الدكتور غرغور « باستور » زمانه ، ولكن سوء الحظ شاء ان يبلو البلاد في عهده بشتى انواع الاوبئة .

وربما كان الله ، جل جلاله ، يفعل ذلك قصداً ليفسح المجال امام مفتش الصحة حتى يظهر مقدرته في علم الطب بهذا الشعب المريض .

سامي الخوري

في نحو الخامسة والثلاثين من العمر ، صغير القامة ، قصير العنق الى حد انك تكاد لا ترى عنقه ، ومن كان على هذا الشكل في الغالب ما يكون كبير الرأس .

اذا دخلت عليه في دائرته وقف بصرك على كتلة من اللحم توشك الا تظهر من وراء المنضدة الا قليلًا ، وتكاد لا ترى الا رأساً ضخما يتحرك من وراء تلك المنضدة ، اما بقية الجسد فتظل محجوبة عنك .

رأس يمت بشبه الى رأس الاستاذ الدباس ، رئيس الجمهورية ، وانف منحدر الى الشاربين انحداراً مستقيماً كأن بينه وبين الشاربين حديثاً طويلًا يستغرق العمر بكامله .

كان الى عهد مضى يدخن « الجوكي كلوب » من انواع الريجي ، ولكنه ما لبث ان حال عن عهده مع هذا النوع من الدخان واستعدى عليه « المونوبول » التركي . قال : « ثمن الجوكي كلوب ثلاثون غرشاً وثمن المونوبول ثلاثون ، ولكن هذا الاخير اطيب نكهة فشربناه ؛ والقضية تتعلق بالذوق » .

ولعل اطيب حركة تبدو منه هي التي ينحك بها سيكارة من ذلك النوع اللذيذ .

بطيء في كلامه كتأنيه في معاملاته ، في صوته غنة جاذبندية خفيفة صادرة من الانف او من اسفل الحلق تذكرك بغنة الدباس .

لا ترى على سيمائه امارات التقوى التي تراها على سيماء شقيقه الشيخ بشاره الخوري ، وقد تكون الليالي الخضراء قد سلختها عنه مع الايام .

والشيخ سامي الخوري من رجال القانون البارزين وقد يكون في طليعة القضاة ، وهو الى ذلك ينطوي على ضمير صادق ، ولو قبض غيره على زمام مديرية العدلية وكان ميالا الى الدس لاضر كثيراً وخرب الدائرة ، وقد يكون امتلاكه ثقة جميع الوزراء الذين تعاقبوا في عهده راجعاً الى صدق ضميره .

عينه الدباس رئيساً لقلم الحقوق في عهد وزارته ، واذ وحّد قلم الحقوق وقلم الجنايات صار مديراً للعدلية .

له صديقان حميمان هما الشيخ بشير الخوري والامير فايق .

ولا يزال الشيخ سامي الخوري يعالج وظيفته على طريقة مأموري الجبل القدماء .

في العدد القادم :
الامير رفيق ارسلان ، يوسف افندي شمعون ، ميشال افندي نحاس .

نجوى المهاجر

القصيدة التي القاها في المهرجان الاناني في ديترويت (الولايات المتحدة) الشاعر نسيب افندي عريضه :

أقلني من ربوع منكرات   تكنفها الشقاء من الجهات
اقمت على مضض وكانت   احب الى فؤادي من حياتي
ولم ابرح وان غرّبتُ عنها   واسلمني الزمان الى الشتات
اناديها بيا وطني المفدى   وادعوها بخير الامهات
واخشع عند ذكراها ولكن   تقابلني بافعال العداة
ربوع لم تكن الا وبالاً   لاهليها ومرعى للغزاة
برغمي ان اكون لها اميناً   واحفظ ودها حتى الممات
وفيها شقوتي وبلاء قومي   وخيبة مطلبي وتمنياتي
واقسى الحب لو تدري غرام   مميت لا يزول ولا يواتي

*

اجرني من ربوع نائيات   تهيم بها الرؤى مترنحات
رؤى فينيقيا والمجد فيها   على ابنان يسطع للهداة
رؤى حث واقوام عظام   مضوا لسبيلهم ولهم مآتي
على فرعون قد سدوا النواحي   فعاد وشمله نهب الشتات
رؤى مرّاد لبنان المفدى   يردون الغزاة الى الفلاة
رؤى مجد قديم مد ظلا   علينا من سنين غابرات
فكان فخارنا طيفاً وكانت   علالتنا احاديث الرواة
شغلنا بالجدود عن المعالي   وعن مستقبل بالماضيات

*

ولي وطنان، قطر قال لي «خذ»   وقطر لا يزال يقول «هات»
فدعني من اذى وطن قديم   يكبلني بقيد الذكريات
أأرعى عهده في البعد عنه   ولي وطن جديد ذو هبات
نعمت بامنه واصبت فيه   منى نفسي وخير تطلباتي
وذاك لواؤه الخفاق يسمو   تزينه رموز النيرات
لواء المجد، ان هزتك ريح   فانك ثابت كالراسيات
فلح في الغرب مرفوعاً عزيزاً   تظلل ملجأ القوم العفاة
مجيري في النوى، خذ لي اماناً   من الذكرى فقد هدت اناتي

*

نسيم الشرق فواحاً تدفق   فانت رسول اوطاني العفاة
هززت غصون قلبي عاريات   فكادت تكتسي ورق الحياة
وكادت ان تنور من حنين   ويعقد زهرها ثمر الثبات
معاذ الله ان انسى بلادي   وانكر امتي واخون ذاتي
احن اليك يا وطني قصياً   حنين تعبد عند الصلاة
لئن تك اصغر الاقطار شأناً   واضيقها حدوداً في الجهات
فحسبك ان في قلبي وفاء   تضيق به حدود الكائنات
يحن اليك ما احيى فؤادي   يحن اليك ان اهلك رفاتي

الدقة في معلومات بعض الصحف الغربية !

تمثل هذه الصورة ثلاثة اشخاص من ابناء مملكة السماء نشرت صورهم ثلاث جرائد اوروبية بمناسبة استقالة وزير الشؤون الخارجية الصينية الدكتور س. ت. وانغ، وزعمت كل منها ان صورتها تمثل الوزير المستقيل فلم تصدق الا واحدة وهي التي نشرت الصورة الظاهرة في الوسط الى جانب هذا الكلام اما الظاهرة الى اليمين فهي صورة «وانغ شانغ واي» وزير العدل السابق في الصين والمستشار في محكمة لاهاي الدولية، والظاهرة الى الشمال هي صورة «وانغ تسين واي» الزعيم البلشفي في كانتون.

بلا تعليق !



بلا عنوان

زوّر سكرتير مستنطق بعبدا امضاء مأمور الامانات ليسرق ثلاث ليرات سورية، وقد احيل الى المحاكمة.

تأجل موعد انتخاب اعضاء مجلس نقابة المحامين لهذا الاحد لعدم اكتمال النصاب القانوني.

عاد المسيو لافال من نيويورك الى باريس.

اضرب السواقون في جميع انحاء فلسطين احتجاجاً على فداحة الضرائب المفروضة عليهم.

عثر رجال الدرك على شواطئ الدامور على جثمان المرحوم الاستاذ باريزو الذي غرق في مياه مار الياس الطينه.

اعلن انتهاء مقاطعة الترامواي في دمشق بعد ان اجابت الشركة اهم مطالب الاهلين.

ابلغ وزير العدلية جميع دوائر العدلية في بيروت ان موعد الدوام فيها قد جعل صباحاً من الساعة ٨ ونصف الى ١٢، وبعد الظهر من ٣ الى ٥ ونصف.

طلبت امرأتان لبنانيتان في دمشق من النيابة العامة ان تحميهما من اهلهما في لبنان، وهما امرأتان مشتبه بامرهما وسلوكهما، وتخشيان ان يغتالهما اقاربهما على نحو ما حدث لزهره امين بشير من بيصور وغيرها.

سيحتفل قريباً في لندن بعقد قران كريمة الخليفة عبد المجيد على النجل الاكبر لنظام حيدراباد.

ظهر في التحقيق ان الفتاة التي وجدت جثتها على شواطئ جبيل تدعى بلكينا وهي كريمة طنوس العاقوري وقد اقدمت على الانتحار تحت تأثير عارض جنون.

تفشى الهواء الاصفر في ايران بكثرة هائلة متنقلاً اليها من العراق.

رفضت المفوضية العليا تنزيل رواتب القضاة الفرنسويين.

يجتمع مجلس نواب فرنسا في ١٢ الجاري.

اعتصب الجزارون في حلب في ٣١ الماضي واقفلت الاسواق والملاهي احتجاجاً على تصرف البلدية التي قررت الغاء الحنفيات العامة في الاسواق والازقة لاجبار الاهالي على شراء الماء من الشركة.

انشأت الحكومة التركية جامعة للحقوق في انقره.

ووافقت وزارة العدلية ونقابة المحامين على تنزيل مدة التمرين للمحامين الى ستة اشهر بدلا من سنتين.

بلغت قيمة ديون المانيا للخارج بما فيها القروض المعقودة لآجال قصيرة وطويلة، ورؤوس الاموال الاجنبية المستثمرة في المانيا، ٤٨ مليارا من الماركات الذهبية.

القي القبض في بيروت على حنفي محمود حسن من الاسكندرية الفار من وجه الحكومة، وهو من كبار تجار الكوكايين ومحكوم عليه بالسجن ١٥ سنة وبغرامة ٧ الاف ليرة مصرية.

اكدت بعض المصادر الرسمية ان المسيو بونسو يصل الى بيروت في ١٧ الجاري.

في جريدة «بغداد تيمس» ان امرأة في الموصل ولدت طفلا ما كاد يبلغ اليوم العاشر من عمره حتى نبتت اسنانه، فنقل الى المستشفى البريطاني لفحصه ولاجراء الاختبارات الطبية الفنية في هذا النمو الغريب.

ارتفعت اسعار الدقيق والحنطة فبيع قنطار القمح الذي كان يساوي ١٧٠ غرشاً ذهباً بمعدل مئة غرش الليرة الذهبية بـ٢١٠ — ٢٢٥ غرشاً ذهباً، وكذلك ارتفع سعر الدقيق الشامي فاصبح ثمن الكيس ذي المئة كيلو ١٣٠ غرشاً ذهباً بدلا من ١١٠.

قررت الغرفة التجارية في بيروت اقامة معرض للمصنوعات الوطنية في قاعتها الكبيرة.

تقررت محاكمة ملك اسبانيا السابق الفونس الثالث عشر بتهمة الخيانة العظمى.

عثر في مغارة اكتشفت في قرية يونين من اعمال بعلبك على مصابيح رومانية قديمة وبعض الاواني الخزفية.

احتفل يوم الاحد الماضي بتدشين مستشفى مار الياس الماروني فاقام سيادة المطران اغناطيوس مبارك زياحاً حافلا في كنيسة القديسة تريزيا الطفل يسوع بحضور جمهور غفير من الرجال الرسميين ووجهاء المدينة.

اندلعت النار في حرج قرية مزياره فالتهمت منه مساحة تقدر بـ٥٠٠ متر عرضاً، وظهر في التحقيق ان الحادث مفتعل ووقعت الشبهة على يوسف خليل شلبي وحبيب ليشع شلبي.

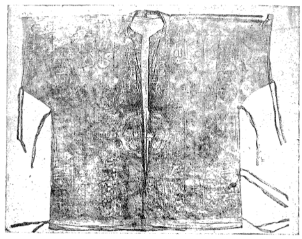
وافق قداسة البابا على انتخاب غبطة اربياريان الذي انتخب بطريركاً على الارمن الكاثوليك في بيروت لبضعة ايام خلت.

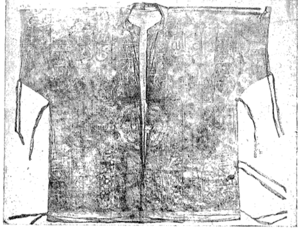
انتهى اضراب مدينة حلب والجزارين احتجاجاً على شركة المياه فيها.

مقتل مختار شموت

اقرأ في العدد القادم «ريبورتاجاً» رائعاً عن مقتل مختار قرية شموت في مقاطعة جبيل، جمع «جوابة» المعرض مواده الطريفة واللذيذة خلال رحلة تحقيقية قام بها في القرى المجاورة لشموت.

البردة النبوية المزعومة





القميص من الامام وهيئة الطوق

القميص من الوراء بخطوطه ومربعاته

عرضت اميرة هندية في باريس رداء قيل انه البردة النبوية ، وقد كتب الاديب السيد احمد الجندي عن باريس الى جريدة « الاحرار » الغراء كلمة بشأن هذا القميص نوجزها للقارئ فيما يلي مع نشر الصورتين المأخوذتين عن هذا الرداء الاثري :

*

زرت الاميرة في منزلها الفخم فاستقبلت بالاكرام الموصوفة به ، وهي من اصل ودم انكليزي وصلتها الامارة عن احد اجدادها المدعو جيم بروك والذي غادر بلاده حوالي عام ١٨٠٣ على يخته الخاص مع بعض الاعوان ، وبالقرب من شواطئ ساراواك ، على خليج جزيرة بورنيو ، وبعد مغامرات طويلة دخل تلك الجزيرة وتدخل مع سكانها واسلس لهم فقبلوه «راجاهاً» عليهم حوالي عام ١٨٣٩ . وفي عام ١٨٤١ اعلنت امارته رسمياً على ساراواك تحت حماية بريطانيا العظمى .

اما الرداء ، كما حدثني عنه العالم المستشرق المسيو كاستانيه ، فانه اهدي الى النبي من المقوقس حاكم مصر مع عدة هدايا وجارية اصبحت فيما بعد زوجة للنبي وولدت له (ابراهيم) .

وهذا الرداء كان ابيض لا يحتوي على شيء من الخطوط بل رسمت على ظاهره مربعات فقط وقماشه من النوع الذي يسمى « Byssus » وكان يصدر من مصر الى الهند والعجم وغاب من الاسواق في آخر القرن الثامن .

اما الكتابة فتشهد بدقة نقشها باللونين الاسود والاحمر من رسوم صغيرة جداً وضخمة تحتل المربعات التي كانت مرسومة قبلاً كما هو ظاهر في الصورتين ، وهي تحتوي القرآن الكريم وصلوات اثني عشر اماماً وبعض ادعية وصلوات اخرى لم تبد الا بعد وفاة النبي بزمن طويل وظلت تزداد حتى اواخر حكم الامام الثامن عشر ، وبهذا نعلم ان زمن نقش القميص المذكور دام اكثر من قرنين .

والى القراء صورة تسري هذا القميص كما حدثني المستشرق المذكور . . . ان النبي كان قد قدم الى اصحابه كثيراً من تلك الهدايا والقمصان واختص بهذا القميص الاخير الامام علي وانتقل منه الى ولده الحسين وقيل انه استعمله في واقعة كربلاء ، ومن ثم حفظ في المدينة بعد استشهاد الحسين ، في مقام الحسين نفسه ، حتى حركة الوهابيين عام ١٨٠١ التي دمرت الكثير من آثار الاسلام .

يومذاك سلم القميص وبعض اشياء غيره الى احد السياسيين الافرنسيين الذي كان موجوداً بمهمة في بلاد العجم فاحتمله معه الى فرنسا بين امتعته واحتفظت به عائلته زمناً حتى انتهى الى الامير دابانغ مودا دي ساراواك .

اما مسيو كاستانيه فما زال ينقب ويبحث منذ اكثر من ستة اشهر بصورة متتابعة عن تاريخ هذا الرداء حتى عرضه اخيراً على مدرسة النسيج في المانيا لفحص قماشه فظهر انه من نوع « Byssus » كما ذكرنا وتوصل بذلك الى النتيجة التاريخية كما اثبتها موجزة .

ضحية البحر

الى الشمال : المرحوم المسيو (باريزو) استاذ الفلسفة في الكلية العلمانية والى جانبه نجل زميله الاستاذ (بزيه) وقد نشرت الصحف اليومية خبر غرقه في البحر في جهة الاوزاعي .

كان الاستاذ (باريزو) شخصية محبوبة ومحترمة جدا في الاوساط العلمية في بيروت وفي الكلية العلمانية حيث كان يدرس الفلسفة والتاريخ والجغرافيا ، وكان على علو كعبه ورسوخ قدمه في العلم والاطلاع شاباً فتياً لم يتجاوز الثالثة والثلاثين من عمره . رحمه الله رحمة واسعة والهم ذويه وزملائه وتلاميذه الصبر .



نقابة الصحافة تكرم هريو

قرر مجلس نقابة الصحافة اقامة حفلة ادبية كبرى تحت رعاية حضرة رئيس الجمهورية تعرض فيها رواية سينمائية وتتخلل فصولها خطب وقصائد لبعض اعضاء النقابة وناط المجلس بلجنة من اعضائه وضع برنامج هذه الحفلة وتهيئتها لتكون من اجمل الحفلات الادبية الرائعة التي لم تشهدها هذه البلاد .

وبمناسبة وصول السيد هريو رئيس الوزارة الفرنسوية سابقاً الى بيروت في ٢٠ الجاري قرر المجلس ان يقيم له حفلة اكرامية في نادي النقابة يدعى اليها الرجال الرسميون .



المسيو بيير لافال وكريمته على ظهر الباخرة (ليل دي فرانس) التي اقلت رئيس الوزارة الفرنسوية الى الولايات المتحدة لزيارة المسيو هوفر والتحدث معه بشأن الاحوال الاقتصادية والمالية في العالم وعلاقات الدول الكبرى بعضها ببعض .

وقد ذكرت الصحف اليومية الشيء الكثير عن غاية هذه الرحلة ونتيجة المحادثات بين لافال وهوفر .

ابحاث اجتماعية جديدة

مكافحة البغاء في الروسيا الحمراء

عدد المومسات ينقص من ٢٠ الفاً الى ٥٠٠

الاجهاض الشرعي

لم يقتصر الانقلاب في الروسيا على نظام الحكم ، فان الثورة البلشفية التي ذهبت برأس القيصر واستبدلت الحكم الاوتوقراطي من حكم السوفيات قد اخذ رجالها على عاتقهم اصلاح الحياة الاجتماعية من سائر نواحيها وفي مقدمة اعمال هذا الاصلاح مكافحة البغاء الرسمي الآخذ بالتلاشي منذ اربعة عشر عاماً الى اليوم ، حتى ان عدد المومسات في موسكو وحدها قد نقص من ٢٠ الفاً الى ٥٠٠ . ويعود الفضل في ذلك كله الى مرونة قانون الزواج الذي سنته الحكومة السوفياتية ، والى الحرية الواسعة التي منحتها المرأة الروسية في حياتها الاقتصادية الجديدة ، والى القضاء على الثروة الخصوصية التي كانت تجعل من امتهان البغاء عملاً مثمراً يدر على صاحبه المال الوافر ، واخيراً الى المؤسسات التهذيبية التي انشأتها لاصلاح الفتيات والنساء الشاذات في شهواتهن وغرائزهن ، او الشاذات بدافع الحاجة الى الارتزاق .

وفي مقدمة هذه المؤسسات الاصلاحية مؤسسة موسكو التي تأخذ على عاتقها مهمة تعليم المومسات التائبات مهنة او حرفة يرتزقن على يدها . وقد حدث مدير هذه المؤسسة احد الصحافيين الانكليز قال له :

— ان اكثرية مومسات موسكو تتألف من فتيات قرويات جئن حديثاً الى العاصمة ، فلم يجدن عملاً يتعاطينه ، فتحولن الى امتهان البغاء . فاذا ما تعلمن مهنة او حرفة طلق معظمهن البغاء . اما المومسات اللواتي ينعمن ببعض العلم والثقافة فانه يصعب ردهن عن مزاولة البغاء لانهن في الغالب يمقتن المهن والحرف الحرة وليس في نفوسهن اقل ميل الى تعلم احداها .

فانت ترى ان حكومة السوفيات تعنى باصلاح رعاياها من الناحية الاجتماعية الاخلاقية اكثر من كل حكومة اوروبية اخرى ، وهي تعلق اهمية كبرى على مؤسساتها هذه لمكافحة البغاء ، وتدرس في جد ودقة العوامل الوراثية والاقتصادية التي تدفع بالمرأة او الفتاة الى الاتجار بجسدها .

وتعلم المومسات التائبات في هذه المؤسسات الاصلاحية الخياطة والتطريز على الماكينة ، وتدفع الحكومة لكل واحدة منهن لقاء عملها هذا ٧٠ روبلاً شهرياً ، يؤخذ منها ٢٥ روبلاً بدل نفقات معيشتها .

ويتراوح سن نزيلات هذه المؤسسات بين الخامسة عشرة والخامسة والاربعين . اما التعليم فتخصص له ساعتان كل اربع وعشرين ساعة .

من ٢٠ الفاً الى ٥٠٠

قبل الثورة البلشفية كان عدد المومسات في بيوت البغاء بموسكو يبلغ ٢٠ الف نفس من اصل مليون و ٨٠٠ الف نفس ، فاذا هو في العام ١٩٢٨ ينقص الى ٣٠٠٠ من اصل مليونين و ٥٠٠ الف ، ثم الى ٥٠٠ مومس .

ويعزى سبب هذا النقصان الى قلة البطالة وارتفاع مستوى التعليم في العاصمة السوفياتية .

ولا تمضي سنة واحدة على هذا العمل حتى تضطر الحكومة الروسية الى قفل ابواب مؤسسات اصلاح المومسات ، لان البغاء في سنة يكون قد تقلص ظله من سائر الولايات السوفياتية .

اما كيف تأتي المومسات الى هذه المؤسسات فذلك ان قسماً منهن يطلب تقييد اسمه في سجلاتها من تلقاء نفسه ، والقسم الاخر يسعى وراءه موظفون خصوصيون عن طريق الارشاد والاقناع .

ومن وسائل مكافحة البغاء ان رجال البوليس الاخلاقي اذا عرفوا ان احد العمال على اتصال بمومس ذكروا علاقته بها في دفتر عمله ، حتى اذا داوم على الاتصال بها اعلنوا اسمه بين رفاقه في المصنع او المعمل الذي ينتسب اليه .

وبين الرعايا الروس اناس يفضلون سجون سيبيريا على اعلان اسمهم بهذه الصورة المعيبة . وفي هذه الطريقة ما فيها من سلاح قوي لمحاربة البغاء .

الاجهاض الشرعي

ومن مميزات الحياة الاجتماعية في الروسيا قانون الاجهاض الشرعي . ففي موسكو وحدها نحو من ٦٠ الف ولادة و ٧٠ الف اجهاض في كل سنة . وقد زار صحفي انكليزي ١٥ مصحة خاصة بعمليات الاجهاض . فاذا كل واحدة منها مجهزة بعدد من الاسرة يتراوح بين ٦٠ و ١٢٠ سريراً . وتقضي المرأة الحامل الطالبة الاجهاض ثلاثة او اربعة ايام في المصحة ، وعملية الاجهاض بسيطة جداً لا يستلزم اجراؤها من الوقت اكثر من ثلاث دقائق . وهي ليست خطرة قط على صاحبتها . وقد شوهدت نساء يجرى عليهن عملية الاجهاض من غير بنج .

كيف تجري قبول المرأة الحامل في مصحات الاجهاض؟

تأتي المرأة الحامل التي ترغب في الاجهاض الى عيادة المصحة ، وتشرح حالتها امام لجنة من الاطباء وعلماء الاجتماع . فاذا كانت حاملاً للمرة الاولى تحاول اللجنة اقناعها بالعدول عن طلبها ، حتى اذا اصرت على اجراء عملية الاجهاض اجروها لها من غير ان يغصبوها على عدم اجرائها .

وتعتبر اسباباً قانونية لطلب الاجهاض : كثرة الاولاد ، والفقر ، واهمية العمل الذي تزاوله الام ، وغياب الزوج في الجيش .



الشقيان (سالوايانيس) و (ماتروزوس) اللذان اعدما حديثاً في بلاد اليونان

على مسرح القضاء

امثولة قاسية

ذلك الشاب الجميل ، الطيب العنصر الواسع الثراء « جورج غوشيه » قد يكونون ، عندما يصل هذا العدد الى ايدي القراء ، قد دقوا في باريس عنقه ..

فقد حكم عليه محلفو محكمة السين بالموت ، لانهم استبشعوا جريمته الشنيعة ، وحملت الصحف الكبرى بسببها على ذلك الفتى الطائش الذي قتل جوهريا هرماً ليسرق حانوته ! ..

وعند ما نستعرض حياة ذلك الفتى الذي اضاع نفسه تقوم امامنا فظاعة المخدرات التي اصابنا منها في مصر شر كثير . ونرى الى اي حد تؤدي اليه رذيلة الادمان من هدر الكرامة وسفك الدماء .

*

في مطعم من مطاعم «مونمارتر» حي اللهو والفجور في باريس ، التي وصفوها بانها ارض الشهوة للغريب وارض تكفير الذنوب لاهليها ، في ذلك المطعم نفسه الذي قبضوا فيه على « جورج غوشيه » دخل ليتعشى في ديسمبر الماضي فابتسمت له امرأتان او ثلاث ... ولم يكد يرد تحيتهن وجلس وحده منقبض الاسارير .

فسأل صحفي كان هناك احد الجالسين الى مائدته من المترددين على المكان :

— من يكون هو ؟

فاجابه :

—فتى من اسرة كريمة يصرف الان ما بقي له من المال على نساء الحي .. ولكنه بهذا الثغر الصغير العذب ، عندما يصبح معدماً ، سيعود فيسترد منهن ماله !

ولكن الصحفي يدرك الان ان الفتى كان من الكبرياء بحيث لم يقبل ان يعيش على حساب امرأة . وجريمته التي اقترفها مرجعها الكبرياء قبل الخمول . كبرياء جملته لا يقبل ان تحوزه احدى اللواتي كان يغدق عليهن افضاله وهداياه . كبرياء حالت بينه وبين الرضوخ والذهاب ليقرع باب امه عندما اصبح صفر اليدين . كبرياء حملته عندما دهمه الجوهري وهو يسرق على الا يضبط بتهمة السرقة وحدها . فقتل .

*

وكان ذلك الصحفي قد لقيه بعد قليل من رؤيته اول مرة فاذا به قد اتخذ « كارمن » خليلة . ولم تكن شراً من الاخريات . بل لعلها كانت اكثر استقامة واخلاصاً وقد احبته حقاً وكانت اقوى منه ارادة واشد حزماً وقد فقدته الان ولكن ربما كانت حفظته من الهاوية التي تردى فيها لو انها بقيت الى جانبه . ولكنها لم تكن موجودة عندما كان اشد ما يكون حاجة اليها .

وجاء دور المخدرات فتعاطت كارمن الكوكايين واحيانا الهيرويين ، فذاقه ، واستطعمه وهام به . اما هي فكانت ذات عزم مدهش وسلطة على اعصابها لم يسمح بها ، فلم تتسمم بالداء العضال . اما غوشيه فقد صار له عبداً ذليلا يجره المخدر من انفه ويسوقه ، فلا يستطيع حولا .

وشهدوا في الجلسة بانه كان يتعاطى سبع « تذاكر » من « الثلج » في اليوم الواحد . سبع تذاكر اي سبعة غرامات . فاذا حسبنا حساب غش المهربين قدرنا السبع تذاكر بنحو خمسة غرامات ، وهذا كثير جداً .

وليس ثمة ما هو افظع ولا ابشع ولا احط من الجري وراء المخدرات في مونمارتر ، عندما تعز النقود ... فالغرام من الكوكايين للمدمنين والعارفين يساوي نحو اربعين فرنكاً وقد رأيت نساء من اللواتي لا يقضين ليلهن باقل من الف فرنك يستسلمن الى باعة المخدر الغلاظ من اجل تذكرة ... من اجل نصف تذكرة ! .. وغير هؤلاء من نساء المجتمع الراقي ، من «الاريستوقراطيات» يتضرعن الى الدهماء والرعاع جاثيات .. وغير هؤلاء جميعاً نسوة يهرولن منفوشات الشعر ، من بار الى بار ، في اخر الليل ينهرهن الخدم وهم يتثاءبون ، ويطردهن اصحاب القهاوي وهم يقفلون ، فيتخبطن في الازقة وعلى الارصفة ، مؤملات ان يقابلن ذاك الذي «عنده» ..

جميع الحطام البشرية قد سقطت على موائد الحانات وصالات اللهو ملتوية الافواه ، مرتعشة الاطراف ، غائرة العيون ، شاحبة الوجوه .. احياء اموات . يبحثون في جيوبهم ليلحسوا الورقة التي كانت تحوي بالامس المخدر .. وينظفون بدبوس اظافرهم لعلهم يجدون ذرة باقية من الطعم المرير ...

فاذا طلع النهار ، وحاق بهم اليأس ، ولم يعد امامهم ما يحاولونه ، ووثقوا من انهم لن يجدوا (الكوكو) امسكت بخناقهم (كلابات) العذاب فهرعوا الى الصيدليات التي جعلت تفتح ابوابها ، في طلب روح الافيون او الايثر ليغيبوا عن الصواب فيهدأ على الاقل عذابهم الجسدي . فيستحيل على اية ارادة ، او طبع او خلق ، او توازن او تقاوم هذا ..

*

وكان «غوشيه» من زمرة عبيد المخدرات المسعورين الذين يسقطون من اسبوع الى اسبوع ومن يوم الى يوم في هاوية لا قرار لها ولا يجدون ما يتعلقون به للخلاص ..

العمل ؟ لم يعد يعمل شيئاً . الاصدقاء ؟ كان نفوراً خشناً فلا تربطه الا الصلات الحانات مع عشاق الفجور الذين لا يعنيهم من امره كثير ولا قليل .

ففي اللحظة التي كان احوج ما يكون فيها الى الانتباه له والعناية به والسهر عليه مرضت صاحبته «كارمن» ودخلت المستشفى . فاسودت الدنيا في وجهه ، واصبح خالي الوفاض ، فاستبدل صاحبته بفتاة مسكينة بلا ارادة ولا سند ولا جمال .. « كلمنتين فيليب » .

وكانت كارمن قد تركت له تركة مثقلة بالديون . فقد اخذته ولدا مدللا فجعلته ولدا ضائعا . فما استطاعت «كلمنتين فيليب» ان تصنع شيئاً . ولم تعرف الا ان تعبد هذا الفتى الذي ما برح فتاناً الى حد انها خشيت ان تفقده . فتبكي وتنتحب وتحتمل كآبته وعبوسه وحدة طبعه وانانيته وداءه ...

ولم يكن الفتى بتربيته وخلقه وطبيعته قد جعل ليعيش على حساب غانية مسكينة في اليوم الذي قال فيه لنفسه «سوف اسرق ... سأذهب قاعتدي على احد الناس لاحصل على نقود » ... كان رأسه خاويا ولا سلطان له على شعوره وانما كان هو العقل الباطن الذي تنبه بالندم والضجر مما كان فيه .

وهكذا حالت كبرياؤه دون ذهابه ليطرق باب والديه ويسألهما المعونة وهما اقرب الناس اليه . انه ابى ان يذل لامه الحنون وآثر ان يرتكب جريمة القتل ، فيعتدي في ثورة جنون على شيخ في حانوته لا ذنب له . ولكن مثل جنونه معاقب عليه . وليست حالته عذراً وانما هي تفسير . لانه ليس ثمة ما يغتفر هذا الجرم الهائل . ولا وجه للدفاع عنه .

*

وآن لنا ان نرخي الستار على مصير حزين . وقد قضى عشرة اشهر في السجن ، في الوحدة . وكان محاميه يزوره كل يوم فجعل يرد اليه صوابه شيئاً فشيئاً ، وينبه ضميره النائم . فاستيقظ وانما لكي يندم ويموت ندماً ...

هكذا استرد قواه الذهنية والجسدية قليلا قليلا . استرد توازنه . فادرك عمق الهاوية التي سقط بها وقد ملأها بالدماء التي سفكها .. ولكن بعد ما سبق السيف العذل .

وكان في رسائله التي كتبها من السجن الى والديه ومحاميه كل يوم يروي اشنع التفاصيل عن حياته .. وكأني به يحاول في هذه الرسائل ان يفهم كيف وصل الى ما وصل اليه ..

وكان له في السجن شفاء من المخدر فخرج من ويل الجنون ليلقى حكم الموت .

وعندما قدم اليه محاميه طلباً الى رئيس الجمهورية ليوقعه رجاء العفو عنه واستبدال حكم الاعدام بالاشغال الشاقة المؤبدة . قال :

— كلا ! .. فما جدوى ذلك . انما انا الذي يطلب اليك العفو الاخير ... فاجعلهم يعجلون اعدامي ! ...

الاهرام احمد الصاوي محمد

زيارة مستودع الذهب في الولايات المتحدة الاميركيه

زار محرر جريدة « الدايلي اكسبرس » الانكليزية هذا المستودع وكتب عنه مقالة مختصرة نوجزها للقارئ فيما يلي :

ان اكبر مستودع للذهب في العالم هو اليوم في نيويورك ، وقد حفر في صخر صلب واقيمت من حوله اسوار وحراس تحميه من كل اعتداء او هجوم يأتيه من الارض او من السماء . فهو قلعة من الفولاذ منيعة ، شيدت تحت بناية « مصرف الاحتياط الاتحادي » على عمق اربعين متراً تحت الارض ، وعلى عشرين متراً تحت مستوى البحر .

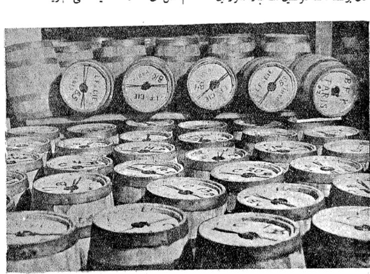
قطع الذهب بشكل كتب مجلدة

يقف على مدخل هذا المستودع وفي دهاليزه موظفون يجيدون الرماية اجادة عظيمة وبيدهم مسدساتهم محشوة بالرصاص وعلى اهبة الانطلاق في كل لحظة .

لا يجوز دخول هذا المستودع لسوى نفر قليل من كبار موظفي المصرف يعرفهم الحراس معرفة شخصية . ويلاقي حتفه الاكيد كل من تحدثه نفسه بدخول هذا المكان وان يكن يحمل اذناً من مدير البنك ، ولا يؤمن على حياته الا اذا كان برفقته احد الموظفين الكبار المعروفين .

تنزل الى المستودع بواسطة « مصعد » مصفح بالفولاذ فاذا ما وصلت الى عمق اربعين متراً واجتزت الدهاليز الضيقة وجدت نفسك في قاعات كبيرة اشبه شيء بمكاتب مجلداتها من الذهب . فان قطع الذهب مصفوفة في الخزائن على مثال الكتب المصفوفة في المكتبة .

وقيمة الذهب المخزون في هذا المستودع تبلغ خمسة مليارات من الدولارات الذهبية بين قطع ودولارات مسكوكة . وقد اتخذت التدابير اللازمة لحماية هذا المستودع على احدث الطرق الفنية بحيث يتعذر على اعظم قوة مسلحة ان تصل الى داخله للاستيلاء على محتوياته .



براميل الذهب التي وصلت حديثاً من الولايات المتحدة الى فرنسا وتبلغ قيمتها ٤١٨ مليون فرنك

المجرم !

كان المجرم يحدق الى شفتي القاضي تحملان الكلمة النارية ! كان يحدق الى شفتيه المتصلبتين ممسكاً انفاسه برئتيه في ساعة امتزج فيها اليأس بالامل فاشتبه الموقف على الاثيم !

وما هي الا فترة قصيرة ، اطول من الدهر على تأملات الجاني ، حتى خرجت تلك الكلمة الرهيبة من فم القاضي العادل بحسب الشريعة البشرية فاذا هي الحكم بالموت !

وهبط الليل على الحجرة العادلة : آخر مأوى لآخر ليل من ليالي الحياة !

فاصغى المحكوم عليه الى حنجرة الظلام، تلك الحنجرة النحاسية ، تنشد اغنية الموت في ضميره المعذب !

الا ان دموع التوسلات التي كانت تتموج في عينيه المختلجتين جفت في محجره الناري احتراماً لشبح الموت الطافي على ظلام الحجرة !

ان جلال الموت لا يتبذل بسخريات الدموع وقوة الالهة لا تمتزج بضعف البشر !

هو اليأس يخلع عن الانسان ثوب الانسان ويلبسه رداء من نسيج السماء ، وهو القدر المحتوم ينفض عن القلوب آمالها وامانيها ويطليها بزيج من القوة والرضوخ !

انها جبارة تلك النفس تلامس بابنان القنوط من رحمة البشر !

وانه لجبار ذلك القلب يجدد له الانسان ساعة الموت !

تعانق العقربان في قبة قصر العدل ، واذا باثنتي عشرة قبلة يملأ دويها المشؤوم فضاء الحجرة المشؤومة !

فاستيقظ المجرم من يقظة الضمير المعذب وشخص الى كوة في الجدار ينفذ منها بعض اشعة شاحبة من نجوم السماء فتراءت له خيوط حمراء ينسج بها كفن من الدم ابصر فيه شبحاً ملطخاً بقطرات من النجيع ، فارتعش لهذه الرؤيا الدموية الرهيبة ، رؤيا الجريمة الحمراء . . .

وعاوده الهذيان مرة أخرى ، فأخذ يجول في الحجرة المظلمة كضميره الى ان دقت الساعة دقتين فاستفاق وضرب صدره بيده وجمدت عيناه كزجاجتين في جدار !

ثلاث ساعات : تكاد لا تنفصل عن الليل حتى ينفصل العنصران : روحه وجسده !

في تلك الساعة احس بقطرات باردة جرت في جملة عروقه ثم عقبها اختلاج دام فترة قصيرة .

وبعد ذلك . . . بعد ذلك شعر بحاجة الى العزاء ! . . .

اما الخوف فكان قد تلاشى منذ المساء .

العزاء ! اين يجد العزاء في مثل هذا الموقف؟ أفي الموت والموت ضبابة مبهمة ؟ ام في تذكارات ماضية ، وماضيه ملطخ بالدم ؟

اين يجد العزاء ؟

ساعة مضت على جوده . . . وكأن يداً ناعمة مرت على جبهته الصفراء فمسحت عنها جميع ما تراكم عليها من اخيلة الضمير الاليم ! واذا به ينتعش انتعاشة الهية يعرفها المجرم وحده ساعة الندم العظيم !

العزاء وهل في غير الله عزاء اليائسين ؟

القاضي يستشعر العدل البشري في حكمه ، والشعب ينظر الى الجريمة بعد نظرة القاضي فيحكم حكمه ، واما الله فانه ليسبر غور الندم ويعرف ثمن الدموع !

من يعلم اين قايين ؟ قايين المجرم رمز الدماء المغصوبة الم يبك قايين ؟ الم تجف دموعه امام جلال الفكرة الرهيبة : الموت ؟!

ندم قايين الا انه عرف ان الندم في مثل هذا الموقف انما هو الموت !

واستغاث قايين ، ولكنه شعر بان استغاثته لا ينبغي ان تكون الا بالموت !

بكى قايين وندم واستغاث ، ومحا الموت جريمته ببكائه وندمه واستغاثته !

*

واقبلت طلعة الفجر تشيع جنازة الليل ! فنهض المحكوم عليه من سجدته المطهرة ونظر الى الكوة نظرة الجبار ! اما الموت فقد اصبح هدفاً ، واما الحياة فقد اضحت سخرية امام الندم .

وذهب الليل حاملاً على اجنحته السوداء اثقال الضمير المضطرب، واقبل الفجر مقلاً على اجنحته الرمادية خيوطاً من النور والامل .

الياس ابو شبكه

تحت الظلال

الى صديقي . . .

الياسمين وقد تفتح … في فؤادك مثله
لا يحتوي طيباً اذا … لم يشتملنا ظله
ما قلت فيك قصيدة … الا وفاح اجله
ان تحفظي عهد الودا … د فان ودي رسله
الطيب منك رسالة … والياسمين واهله
فكأنك الروض ضحى … وكأن ذكرك نحله
يهفو فيرتشف الحلا … وة ، والصبابة شغله !

ليلى

شكر على تعزية

سامي عبد الملك وشقيقاه عارف وفؤاد وآل عبد الملك كافة يشكرون جميع الذين تفضلوا بتعزيتهم بفقيدهم وكبيرهم امين عبد الملك سواء بالكتابة او بالحضور ويرجون الى الله ان لا يفجعهم بعزيز .

اقوال لاديسون

جمعها المؤرخ الكبير الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف

ان الد عدو للبشر هو الظلام والنوم ، لانهما يضيعان اتعاب الانسان ويوقفان مجرى افكاره المفيدة المولدة للعجائب .

*

رآه صديق وفي ، دائباً في عمله بشيخوخته بلا ملل فقال له : ارحم نفسك وانقطع عن العمل ترويحاً لها لانك بامس الحاجة الى الراحة وترك العمل .

فاجابه اديسون : انني اذا انقطعت عن العمل يوماً، مخلداً



توماس اديسون امام فونوغرافه

الى الراحة والتفرغ من الدأب ، يفاجئني الموت الطبيعي بسرعة ويختطفني

*

اذا شئت النجاح باعمالك فاتخذ الدأب صديقاً وفياً لك، والاختبار مستشارك النصوح ، والحذر شقيقك الاكبر ، والامل قائدك العظيم .

*

كان ينسب نجاحه الى ما غرسته امه فيه من المبادىء الصحيحة للارتقاء في مدارج التقدم وما كانت تتابعه بارشاداتها اياه الى الاستمرار والثبات في اعماله ليصل الى النتيجة المطلوبة ، حتى انه قال مرة لصحافي اميركي :

—ان في قلب الام لاسراراً تفوق جمال الطبيعة ، وان في احشائها لعاطفة يقصر عن وصفها جهابذة الكتاب .

قال هذا وغص بدموعه ثم استأنف كلامه فقال :

— وانا فقدت امي ، وياليتها بقيت حية لانها كانت لي العزاء الوحيد .

ثم اختتم حديثه بقوله متأثراً :

—ولكنني مدين لتلك الوالدة الصالحة بجميع اختراعاتي وبكل ما قدمته للانسانية من الخدمات العلمية .

اطوار وتقلبات

كيف تكتب ؟

اندره موروا

هو من ادباء الفرنسيس الذين نالوا شهرة بعيدة ليس فقط في وطنهم ، بل في العالم اجمع ، وخصوصاً بين الناطقين باللغة الانكليزية التي ترجمت بها طائفة كبيرة من مؤلفاته . وهو محاضر قدير يدعى الى الولايات المتحدة لالقاء محاضرات في الادب الفرنسوي على طلبة الجامعات العليا فيها .

ويذكر القراء مقالاته عن الولايات المتحدة التي ترجمها «المعرض» ونشرت في اعداده الاخيرة وخصوصاً نصائحه الثمينة الى ابن بلاده المسافر الى ارض كولومبس . فهو يصف له الحياة الاميركية كما سبرها من غير مبالغة في تجسيم نقائص الاميركان ، او اطراء حسناتهم . وانما هو يحظره من شيء واحد ان لا يستسلم في غير ترو الى بنات العم سام المغريات ، فان الوقوع بين ايديهن وقوعاً اعمى يؤلف خطراً عليه ، اذ الفتاة الاميركية في حاجة دائمة الى زوج ، وهي تقدم على كل شيء في سبيل غايتها هذه ، غير مبالية بشرف او عرض او تقاليد .

ومعروف عن « اندره موروا » انه يمتاز على زملائه الادباء الفرنسيين بصراحته ، ووضوح معانيه ، وسلاسة اسلوبه . ويكاد يكون الاديب الباريسي الفرد الذي عالج الكتابة في سير العظماء ، ونجح نجاحاً باهراً لا يقل عن نجاح زميله الالماني اميل ليدويغ في سيره المعروفة .

اما كيف يكتب « اندره موروا » وكيف يخلق ابطال رواياته ، اذ هو روائي قصصي فوق ما هو مؤرخ ، فذلك ما شرحه بنفسه ، قال :

ـ ان نقطة البدء في مؤلفاتي سواء أكانت موضوعاً او شخصاً ، هي دائماً حقيقية ، لا خيالية . ولكن هذا لا يعني ان كل صورة اقدمها للقارىء في كتبي هي صورة شخص معين من لحم ودم عرفته في الحياة . وانما انا اصور البطل الذي اخلقه مستعيناً على ذلك بدرس عدة اشخاص حقيقيين تتقارب ملامحهم ، وتتشابه نزعاتهم ، وتكاد تكون طبائعهم وطبيعتهم واحدة . فاذا نقص الشخص الاول صفة ، او حديث ، او حركة ، وجدتها في الشخص الثاني او الثالث . وهكذا دواليك .

لقد بدأت التفكير في كتابة قصة «صمت الكولونيل برامبل» وانا اراقب «برامبلا» حقيقياً من لحم ودم . ثم توارى عن نظري «برامبل» الحقيقي . ولكن بعده عني لم يؤثر في سير تفكيري . فما زلت اراقب غيره من ضباط الانكليز القريبي الشبه به ، وادرس نفسياتهم ، حتى ظفرت اخيراً بخلق بطل قصتي الذي يعرفه قرائي ، فنفخت فيه الحياة ، واجريت على لسانه احاديث لم يقلها ، ولكنه يحتمل كثيراً ان ينطق بها .

اما روايتي « برنار كيسنه » فلم استعن بشخص حقيقي على خلق بطلها . وانما هي رواية تصف حياة الاوساط الصناعية حيث ترعرعت وعشت ، فقد اتخذت نموذجاً لبطلي رجلاً حقيقياً من ارباب الصناعة القدماء ، ولكنني لم البث ان خلقته خلقاً جديداً حتى ان كثيراً من الناس في « بوردو » و « ليون » لم يحجم عن مصارحتي بقوله : « هذه عائلتي التي وصفتها في قصتك » .

وهكذا ترى ان الكاتب في بحثه ينتقل من الخاص الى العام .

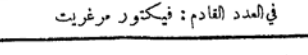
لا تستطيع الحياة ان تعطي الكاتب الا الهيكل فيكسوه الكساء الذي يشاء . وعندي ان الاثر الادبي الذي يخرجه الكاتب يجب ان يتغذى من نفسه كما يتغذى الجنين من نفس امه ، فلا يرى النور دفعة واحدة بل ببطء تدريجي . ان اولى مسودات مؤلفاتي لا تتجاوز المئة الصفحة ، ثم لا تلبث بعد سنة او سنتين ان يتضاعف عدد صفحاتها اذ اضيف اليها طائفة كبيرة من الاقوال والاشياء التي اكون قد سمعتها او وقع نظري عليها خلال هذه المدة ، فتخرج من يدي وقد تكونت تكويناً كاملاً .

هذا فيما يتعلق بالاشخاص . اما المواضيع فقد قرأت منذ عهد غير بعيد في جريدة بضعة سطور ، فاوحت الي فكرة قصة قصيرة . ولكنني لم استطع كتابتها حالاً لان بعض عناصرها كان لا يزال مفقوداً . فقد كنت في حاجة الى الطبيب بطل القصة ، والى المستشفى الانكليزي حيث تجري حوادثها ، والى بعض المعلومات العلمية فما مضت على ذلك ثلاث سنوات حتى وقعت على الطبيب الذي كنت بحاجة اليه . ثم تعرفت الى « جان بيران » الذي وآسد في الميل الى مطالعة الكتب العلمية . ثم اتيح لي في لندن ان ارى مستشفى انكليزي في حركته اليومية . بقي علي ان اجد بطلة القصة . ففكرت في البدء ان اتخذ نموذجاً احدى راقصات المراقص العارية . فتعرفت الى بعض الراقصات فلم اجد بينهن واحدة تصلح لان اتخذها « موديلا » لبطلة قصتي . ومضت الايام وانا ابحث عن هذا النموذج الى ان اتفق لي في احد الامساء ان شاهدت تمثيل رواية « هملت » فاعجبتني الممثلة التي كانت تلعب دور « اوفيليا » . ومنذ ذلك المساء كنت حاصلاً على جميع عناصر قصتي « وازن النفوس » . وهكذا ترى ان هذه القصة هي في الواقع قصة حقيقية ، ولكن اجزاءها المختلفة قد استمدت من مختلف البيئات الاجتماعية .

. . . انني اكتب كل يوم من الساعة الثامنة والنصف صباحاً حتى الساعة الثالثة عشرة سواء في ذلك اكنت في سفر ام مقيماً في منزلي . ولكنني لا احصر عملي اليومي في الكتاب الذي يكون بين يدي ، اذ يتفق لي ان يخونني الجلد ويعوزني الوحي ، فانصرف الى كتابة مقالة لجريدة او غير ذلك .

اما الورق الذي اكتب عليه فهو الورق نفسه الذي كنت اكتب عليه وانا تلميذ في المدرسة . واكتب كل شيء بيدي ، وعندما انتهي من مؤلفي امليه على زوجتي لانه يصعب على غيري ان يقرأ خطي . وكثيراً ما اضيف الى النسخة المطبوعة على الآلة الكاتبة من حتى ليتحول مؤلفي بعد هذه الزيادات من كتاب صغير الى كتاب ضخم . فاعود الى املائه على زوجتي من جديد لان الزيادات التي اضفتها اصبحت بدورها مبهمة لا يقدر سواي على قراءتها . ومن اجل ذلك تجد خمس نسخ مخطوطة لقصة «الاجواء» واربعاً لسيرة حياة اللورد بيرون ، على انني أمل ان اخرج من قصتي الجديدة بثلاث نسخ فقط .

منغل

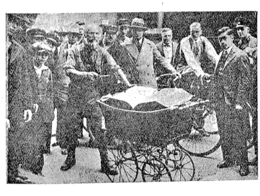


في العدد القادم : فيكتور مرغريت

خطوط العظماء

هي عادة حديثة ان يعلق بعض الناس اهمية على خطوط العظماء من الادباء والفلاسفة ورجال السياسة والاختراع والفن . ولكنها عادة قد استأصلت في نفوس القوم حتى لتدفع ببعض الافراد الى قضاء العمر سعياً وراء الحصول على الخطوط . ولا نبالغ اذا قلنا ان بين البشر من تبلغ بهم الحماسة في سبيل هذا الامر حد الهوس والجنون ، فيرون العالم كله خطوط عظماء .

تدل على ذلك حياة « جوزيف فرانك ميكالي » من سكان فيلادلفيا في الولايات المتحدة ، فان هذا الرجل هو من المتعصبين الاعمياء لخطوط العظماء ، فقد قضى حتى اليوم ثلاثين سنة وهو يطوف العالم ، دافعاً امامه عجلة وضع داخلها سجل ضخم يحتوي على الفي صفحة كبيرة ، جامعاً فيها خطوط عظماء العالم .



وفي جملة الخطوط المدونة في هذا السجل خطوط الرئيس هوفر ، وزميله كوليدج ، والديكتاتور موسوليني ، وزميله مصطفى كمال باشا .

والصورة التي ننشرها فوق هذا الكلام تمثله في شوارع برلين وقد وصل اليها مؤخراً ساعياً وراء الحصول على خطوط من يد الرئيس المارشال هندنبرغ .

الطب العربي

مشاهير اطباء العرب

تتمة المقال المنشور في العدد الفائت

الرازي (٨٥٠ — ٩٣٢) ولد هذا الطبيب النابغة في بلاد الفرس وقد صنف ما ينيف عن مئتي مؤلف بينها دائرة معارفه المعروفة بالحاوي والمنصوري التي ترجمت الى اللغة اللاتينية واستعانت بها مدارس فرنسا وايطاليا . وله وصف ممتاز لدائي الجدري والحصبة . يروى عن هـذا الطبيب المشهور انه عندما كان يطلب منه اختيار مكان لانشاء مستشفى كان يعلق قطعاً من اللحم الطري في امكنة عديدة فيعرف بهذه الطريقة نقاوة الهواء من درجة التعفن، وهكذا نستطيع في ايامنا هذه ان نعرف كميـة الجراثيم في الهواء بعرض اسطوانات مغطاة بعصير اللحم ، وهذه الطريقة اذا صحت تكون مقدمة لنظريات باستور .

ومن المشاهير نذكر علياً بن عبـاس المجوسي مؤلف « الملكي » وهو الكتاب القيم الذي ظلت شهرته منتشرة حتى جاءت مؤلفات ابن سينا فخسفت جميع ما تقدمها ، وذلك في القرن العاشر للمسيحية .

وفي القرن الحادي عشر نبغ عبد القاسم خلف بن عباس الزهراوي المولود في الزهرة بالقرب من قرطبـا والمعروف بابي الكسيح مؤلف كتاب « التعريف » الشامل جميـع العلوم الطبية ، وكان جراحاً لا يعادل ، واول من وصف في تأليفه كافة المعدات الجراحية وقـد اخترع بعضها ، وهي بالحقيقة اختراعات تدل على النبوغ ، ترجم وصفها الى اللاتينية جيرار ده كرامون في القرن الثاني عشر وكان يعول عليها في فن الجراحة يومئذ .

ونبغ ابن سينا (٩٨٠ — ١٠٣٧) الجامع لسائر العلوم والمعارف العامة والمشارك ارسطاطاليس وجاليانوس في تنوير الاذهان والسيطرة على سلطة النور طوال ستماية سنة . كان ابن سينا كاتباً ممتازاً بغزارة المادة وقد ترك ما ينيف عن مئة مؤلف بينها « الدستور » وهو الكتاب الجامـع للطب اليوناني والعربي الذي ترجم الى اللاتينية ودرس وشرح في جميع كليات اوروبا وبقي منتشراً عند البعض حتى القرن الثامن عشر . واخيراً ابن زهير (١٠٧٢ — ١١٦٢) الذي اشتهر بمؤلفه « التيسير » وهو كتاب يتضمن العلاج والوقاية

كان ابن زهير مفخرة القرن الثاني عشر اعظم قرون الطب في اسبانيا العربيـة ، واستاذ ابروئز (١١٢٦ — ١١٩٨) الطبيب الممتاز وصاحب المقام الاسمى بين فلاسفة القرون الوسطى ومترجم تآليف ارسطاطاليس ومعلق حواشيهـا وعارف حقيقة مبادئ الاستاذ اليوناني .

نكتفي الان بذكر هؤلاء الاطباء العرب اذ لو شئنا ذكر الجميع لضاق بنا المجال لكثرتهم ، ولكن لدينا من ذكر هذا البعض مـا يكفينا مقدار تلك الاشعة الخالدة التي سطعت في ايدي العرب زمناً طويلاً .

لا نرى بداً ، قبل الالمام بمعرفة كيفية نقل العلوم العربية الى الغرب ، من ذكر التحسينات التي ساعدت عـلى ترقي العلوم الطبية .

ان مدارس العرب الطبية المنضمة اليها المستشفيات التي ساعدت الطلبة على تطبيق العلم النظري على العملي قد احدثت طريقة علمية لم تكن جديدة لان العرب اقتدوا بنساطرة اديس وجندي سابور الا انها كانت منطبقة على الهدف المنشود انطباقاً نجمت عنه نتائج حسنة تذكر .

ولقد جرى ذلك في بغداد اولا ثم تدرج في عهد السلطنة الاسلامية في سوريا ومصر ومراكش واسبانيا وغيرها . اما العامل الاكبر في انتشار العلوم فقد كان انشاء المكاتب التي بلغت في الاوساط العلميـة شأواً عظيماً . يذكر لنا المؤلفون ان مكتبة قرطبة كانت تحتوي على ستماية الف مجلد وان ثماني عشرة غرفة في القاهرة كانت ملأى بالكتب

ولما استولى التتر على بغداد في العـام ١٢٦٠ رموا في النهر كتب المكاتب فقطعت المياه من الضفة الى الضفة في شكل جسر ، ويقال ان عدداً من الاطباء جمع لنفسه طائفة غنية من الكتب ، نذكر من هؤلاء الاطباء جمال الدين الذي كان يملك ستماية الف مجلد ورشيد الدين الذي كان يملـك تسعماية الف .

ومجمل القول ان العلوم الطبية مدينة بمعظم نواحيهـا للاطباء العرب ، الا ان التشريح لم يتناول من الرقي الا قليلا بسبب المحظورات الدينية في ذلك العهد بل اكتفى علماؤه بما اكتسبوه من اليونانيين . اما الجراحة فهي مدينـة لهم بمعرفة الاوضاع العملية والمعدات التي اخترعوها، وانا لنخص بالذكر الكيمياء والعلاجات والعقاقير التي فتحوا فيها فتحاً عظيما اذ ان العالم لا يزال مديناً لهم بمواد كثيرة الفائدة .

هذا هو المشعل الذي اضرمه العرب في العالم الطبي ، ويبقى علينا ان نعلم كيف انتقل الى ايدي الغربيين .

كانت اسبانيا اقرب البلدان الى فرنسـا ، وكان ان جربرت دوراِلياك وهو راهب بسيط في بادئ الامر وراس المسيحيين بعد ذلك وهو المعروف بالباسلفسترس الثـاني (٩٩٩) بدأ برحلاته العلمية في بلاده ، وما عتم ان تضلع في العلوم الهندسية والميكانيكية والفلك والطب وحملها الى مدرسة رنس التي اشرف عليها ردحاً من الزمن ، فاليه اذاً يعود الفضل في نقل الارقام العربية الى بلاده .

ويجب ان نذكر بعد جربرت هذا قسطنطين الافريقي المولود في قرطجنة والذي بعد ان قام برحلات علمية عديدة في بلاد العرب انضوى في دير جبل كاسـان بالقرب من سالرين في العام ١٠٦٥ .

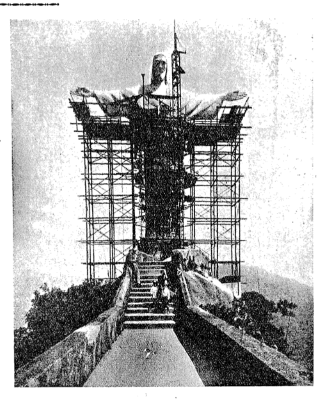
في القرن الثاني عشر جرت في طليطلة ترجمات المؤلفات العربية الى اللاتينية وكان من جرائها فتح كبير في العلوم . اما المترجمون فنذكر منهم جيرار ده كريمون (١١١٤—١١٨٧) الذي نقل الى اللاتينية طائفة كبيرة من المؤلفـات في شتى العلوم وخصوصاً في الطب كمؤلفـات جالينوس والرازي وشيپيون وعبد الكسيح وابن سينا والكندي وغيرهم .

نختم هذه المقالة بقولنا ان بين جميع الشعوب التي شاهدت سقوط الامبراطورية الرومـانية لم يقدر لغير العرب تلك الثقافة العالية ، ولهذا بقوا عهداً طويلاً حاملين ذلك المشعل الذي اضاء في العالم .

الدكتور

انطون العضم

تمثال يسوع الملك



تمثال (يسوع الملك) قبيل الانتهاء من صنعه.

رأس تمثال يسوع ، وتدرك كبر حجمه من العملة الثلاثة الواقفين بقربه

في ١٢ تشرين اول الفائت رفع الستار في مدينة الريو دي جانيرو في البرازيل عن تمثال « يسوع الملك » بمناسبة الاحتفال بذكرى اكتشاف اميركا في القرن الخامس عشر .

يبلغ طول تمثال يسوع هذا ثلاثين متراً، وقد صنع من السمنتو واقيم على قمة جبل «كوركوفادو» المطلة على مدينة الريو على ارتفاع ٧٠٠ متر . وقد شيدت فوق القمة التي رفع عليها التمثال كنيسة بعرض سبعة امتار وارتفاع ثمانية . وقد كسي التمثال بقشرة رقيقة من الفسيفساء الرمادية اللون حتى ليخيل للناظر اليه انه قدّ من الصخر قداً ولم يصبّ في قوالب خاصة به .

ويبلغ رأس تمثال يسوع وحده ثلاثة امتار و ٧٥ سنتيمتراً وطول ذراعه ثلاثين متراً .

اما وزنه فهو الف و ٦٨٠ طناً . وبلغ مجموع نفقاته ١٨ مليوناً من الفرنكات ما عدا نفقات مشاهد حياة المسيح التي حفرت حفراً على جدران الكنيسة الخارجية . وقد اضاء «ماركوني» من روما الكنيسة والتمثال ليلة الاحتفال بتدشينها بواسطة الامواج الاثيرية « الهرتزيانية » المعروفة .

امراض الجنس الابيض

يحملها مكتشف اميركا الى ابنائها الوطنيين

شاع الاعتقاد منذ القدم الى اليوم ان زنوج اميركا هم الذين ادخلوا الامراض الزهرية الى اوروبا على يد رفاق كريستوف كولومبس حتى ان الكاتب الفرنسوي فولتير كان يقول : «. تسربت الينا عدوى الامراض الزهرية من سكان اميركا ، ولكننا مقابل ذلك قد بعثنا اليهم بكهنتنا » .

على ان الدكتور جورج ستريكر الالماني الاستاذ في جامعة «ويزبورغ» يقول بعد البحث والتجارب ان زنوج اميركا لم يعرفوا الامراض الزهرية قبل اكتشاف كولومبس لبلادهم وان هذه الامراض كانت معروفة في اوروبا قبل ذلك العهد بزمن بعيد .

وهو يذهب الى ان حوادث داء الزهري ظهرت على الصليبيين وهي مسجلة في تاريخ الطب مما يثبت ان البيض هم الذين حملوا طائفة كبيرة من الامراض الى زنوج اميركا يوم اكتشفها كولومبس .

ويقول هذا الطبيب ايضاً ان سكان اميركا الاصليين لم يعرفوا الامراض والاوبئة الفظيعة قبل العام ١٥٢٦ مما يدل على ان اميركا كانت نظيفة من هذه الامراض قبل دخول الجنس الابيض اليها .

وليست الامراض الزهرية وحدها التي حملها البيض الى الزنوج ، بل قد نقلوا اليهم الكوليرا والحمى الافريقية وداء السل التي لم تلبث ان فتكت بسكان العالم الجديد فتكاً ذريعاً .

حل المعضلة

احدهم (مخاطباً الرجل الذي انقذه من الغرق) : لقد كنت على وشك ان اعطيك نصف ريال لانقاذك لي ! ولكن للاسف ليس معي الا ريال كامل .

المنقذ : الامر بسيط يا سيدي لا يحتاج لاكثر من ان ترمي بنفسك في البحر مرة اخرى .

الحياة في القطر المصري

حديث اليوم : فوز الوزارة القومية البريطانية عودة المحافظين الى الحكم : اهتمام العالم ومصر بنتائج الانتخابات

لمراسل المعرض الخاص

لا حديث اليوم الاحديث ما اسفرت عنه الانتخابات البريطانية من انتصار الوطنيين ذلك الانتصار الباهر الذي لم يسبق له مثيل خلال المئة السنة الماضية . فقد بلغ انصار الحكومة الوطنية ما يقرب من ٥٦٠ صوتاً من ٦١٥ صوتاً ، منها ٤٧٥ محافظاً و٦٨ حراً و١٥ من العمال القوميين . ولم تفز المعارضة من عمال واحرار الا باقلية لا تذكر وقدرت خسارتها بـ٢٤٠ صوتاً تقريباً .

وتعود اسباب هذا الخذلان الى فشل وزارة العمال في معالجة المسائل الداخلية من استمرار زيادة البطالة وكساد التجارة والصناعة وما نتج عنها من هبوط سعر الجنيه الى غير ذلك من الامور الحيوية التي ادت الى تحول الرأي العام الانكليزي عنهم وشد ساعد اخصامهم ، كما انها فشلت ايضاً في معالجة الشؤون الخارجية المعلقة بها كالقضيتين المصرية والهندية وغيرها .

*

وقد تتبع العالم باسره سير حوادث هذه الانتخابات للصلات المتينة التي تربط انكلترا به فكان لنتائجها تأثير عظيم على مختلف الممالك . فاجمعت الصحف ما عدا الاشتراكية منها على ان هذه النتيجة هي مظهر من مظاهر الوحدة القومية والغيرة على المصالح الوطنية وان الوزارة الجديدة التي نالت هذا الفوز الكبير ستقرر سعر الجنيه على اساس حياتها . غير ان البعض من هذه الجرائد انفرد في ابداء رأيه مندفعاً للمبدأ الذي يدين به حزبه او لمصلحة بلاده فيما يتعلق باتباع هذه الوزارة سياسة وضع الحواجز الجمركية وفرض الرسوم على البضائع الواردة الى انكلترا وان هذه الخطة ستشل نظام التجارة في العالم كله .

والبلد التي ستتناولها هذه الرسوم اكثر من غيرها هي فرنسا نظراً الى ما تصدره الى انكلترا من الكماليات . ولما كانت انكلترا هي اعظم سوق للصادرات الالمانية فسيكون لها الاثر الظاهر في تجارة المانيا الخارجية وهكذا سيلحق الضرر ببقية الدول . لذلك رأيناها جميعها تهدد انكلترا بمقابلتها بالمثل ان هي فرضت الرسوم على البضائع الاجنبية .

*

اما في مصر فقد كان اهتمام ساستها — على اختلاف نزعاتهم — عظيماً جداً لما بين البلادين من الصلات السياسية والاقتصادية ولما يترتب عليه مصير مصر .

وقد اصبحت المقامات السياسية في مصر لا تفرق كثيراً بين سياسة الاحزاب البريطانية فقد وجدت بعد الامتحان ان الكل في مصلحة دولتهم واحد .

لكن الآمال معقودة على ما تواجهه بريطانيا من الارتباك في سياستها الداخلية ومن الصعوبات في مستعمراتها في ان تتخذ الحكومة الجديدة طريق التساهل للوصول الى حل يرضى به المصريون ويرتاح اليه الانكليز .

وعسى ان لا يبالغ المحافظون اليوم — ومركزهم قوي جداً واقوى مما كان عليه بالامس — في السير على سياستهم الماضية فينظروا لمستقبل بريطانيا ويفسحوا المجال للدول التي تحت سيطرتهم — وخاصة لمصر الفتية التي ليست بمستعمرة انكليزية — للسير في طريق الحرية والاستقلال .



رسل حزب المحافظين في انكلترا يحضون الناس على انتخاب المرشحين المحافظين ومقاطعة البضائع الاجنبية .

* الغت الحكومة جمعية أصدقاء العميان .

* افرج عن عشرة اشخاص من المحكوم عليهم في قضية مظاهرة طرابلس .

رفع اجور البريد على المراسلات الخارجية : ابلغت مصلحة البريد المصرية مكتب الاتحاد العام للبريد في برن بانها قررت رفع الاجور على المراسلات الخارجية نظراً لانخفاض سعر العملة وذلك طبقاً لما هو مخول لها بمقتضى اللائحة التنفيذية للمعاهدة العامة للبريد .

وقد انجزت وزارة المواصلات هذا المشروع ثم ارسلته الى اللجنة التشريعية لوزارة الحقانية لاقراره تمهيداً لعرضه على مجلس الوزراء والاخذ في تنفيذه بسرعة . وسينفذ هذا القرار ابتداء من غد .

وستبلغ زيادة الايراد المنتظرة من رفع هذه الرسوم ١٥٠ الف جنيه .

عودة رسل باشا : عاد مؤخراً اللواء رسل باشا بعد ان حضر مؤتمر الافيون في جنيف وزار تركيا — اكبر مصدرة لاجود انواع الافيون والحشيش — باحثاً حكومتها بشأن ما يرد من عندها من المخدرات المهربة ومر بسوريا ولبنان وفلسطين متفقاً مع حكوماتها على التضييق على زراع ومهربي المخدرات . وقد اتفق مع تركيا على ايجاد مواصلة بوليسية مباشرة بين البلادين لتسهيل ما يهم القطرين من الامور واخصها مقاومة الشرور الآتية : الشيوعية ، والمخدرات ، وتجارة الرقيق الابيض والعهارة .

محاولة نشل سفينة من سفن نابوليون : وافقت السلطات المختصة على منح شركة كمبروبولو امتياز نشل احدى سفن عمارة نابوليون الغارقة في خليج ابي قير — وقد مر عليها ١٣٠ سنة — على ان يكون نصيب الحكومة مما يستخرج ١٥ في المئة .

وقد اخذ المسيو كمبروبولو الاستعدادات اللازمة للشروع في انتشال هذه السفينة الحربية المسماة « اوريان » .

ومما هو جدير بالذكر ان منطقة العمل حددت في الرخصة المعطاة للشركة وان الشركة قدمت كتاب ضمان بمبلغ مائتي ٢٠٠ جنيه لمدة ٣ سنوات وهي المدة المنتظرة ان يستغرقها البحث .

يقرأون ويكتبون : بلغ عدد الذين يعرفون القراءة والكتابة في القطر المصري : مليون و٣٨٦٨٤٣ من الذكور و٥٢٠٬٢٨٤ من الاناث وعدد حملة الشهادات العالية في القاهرة ٥٣٣١ وحملة الشهادات الثانوية ١٢٦٦٨ والشهادات الابتدائية ١٢٩١٧ . وقد جاء في تقرير مصلحة الاحصاء بان الهجرة الى المدن اتخذت شكلا مروعاً وان عدد من لا عمل لهم والذين يعيشون في العاصمة عالة على سواهم قد بلغ ٣٩٦٨٢٨ .

المطران عمانوئيل فارس : علمت من مصدر ثقة ان سيادة الحبر الجليل المطران عمانوئيل فارس النائب البطريركي في مصر لا يزال يسعى سعياً حثيثاً لدى المراجع العليا في باريس ليستحصل على موافقة حكومة فرنسا على تسجيل البطركخانة المارونية في باريس باسم الطائفة المارونية .

ولا تنتظر مغادرة سيادته لباريس قبل اتمام عمله .

كما تدين تدان

الجزار — قل لي يا حضرة المحامي ، اذا خطف كلب قطعة من دكاني هل يصير صاحبه مداناً ، واطالبه بثمنها ؟!

المحامي — لا شك في ان صاحب الكلب مكلف بدفع الثمن .

الجزار — اذن من فضلك ادفع لي ثمن القطعة التي خطفها كلبك .

المحامي — وما ثمنها ؟

الجزار — خمسة شلنات .

المحامي — اخصمها من اتعابي ، لانك قد استشرتني والاستشارة بليرة ذهبية .

القصة

في قلب وردة

من روايات اللسان

كانت فرنسا عام ١٨٠٦ رائعة في بحبوحة من الغبطة والسرور على اثر الانتصارات التي نالها نسرها نابليون .

واجتمع ذات يوم في بساتين القصر الامبراطوري جمهور من النبلاء وكبار ضباط الجيش يتلهون ويمزحون والسرور مخيم عليهم وقد لبست النساء الفاتنـات اجمل ملابسهن وحليهن وعقصن شعورهن على طراز جميل فبرزن كانهن :

(حور) اذا نظرت اليك سقتك بالعينين خمرا
وكأن رجع حديثهـا قطع الرياض كسين زهرا
وتخال ما اشتملت عليه ثيابهـا ذهبـاً وعطراً

وكان تحت القباب المعدة لبيع الحلوى والمشروب جمهور يتحدث مقهقهاً ويتسابق الى مغازلة الحسـان وقد انزوى الى جانب احد القباب ضابط شـاب برتبة كولونيل واحدى الفتيات بائعات الازهار وكان الجميع ينظرون اليهما بابتسامة لما هما عليه من الجمال والموافقة في السن ، ولم يلبث الضابط ان ودع الفتاة ومضى فاتبعته نظراتها حتى توارى ثم غطت وجهها بزندها واخذت تشهق بالبكاء . فاخذ القوم حواليها يتساءلون ما بها فعرفها احد الضباط وقال لرفاقه :

—ان هذه الفتاة تدعى تريزا اورشو وقد كنا فيما مضى نسكن منزلاً واحداً في « الماري » ونلعب معاً صغيرين في ساحة الفوج . اما ابوها الذي كان خادماً في ايام الحكم البائد فقد كان اول من جثا على هيكل الجمهورية واعتنق مذهبها ولكنه عندما ذهب مع الحملة التي جردها الامبراطور على مصر جرحه هنالك المماليك جرحاً ثخيناً وهو اليوم اشل لا يستطيع مشياً وما من معين له الا ابنته هذه التي تتكسب من بيع الازهار وهي فتاة لطيفة رصينة مخلصة وربمـا استطعت تعزيتها على حزنها . ثم تقدم منها قائلاً :

—حياك الله ياتريزا .

فلما سمعت بائعة الازهار اسمها رفعت زندها عن وجهها المبلل بدموع كأنها قطر الندى ثم هتفت قائلة :

—اهذا انت؟

—نعم انا ، ما بالك حزينة ؟ اترى باستطاعتي ان اسري عنك حزنك ؟

فـاخذت تقص عليه غير غضوبة ولا شاكية وتقول بجمل تقاطعها الشهقات :

— اني احب الكولونل ويرينان وهو يحبني . غير ان اباه الجنرال ويرينان المرشح للمارشالية فرنسا يمانع في زواجنا وقد نسي ان ابي قد تجند واياه على «الجسر الجديد» في يوم واحد وانه لو لم يكن اصيب بذاك الجرح في مصر لما كان قصر عنه في درجات الجندية ولكنه لا يريـد ان ينظر الا الى الفرق القائم اليوم بيننا فهو يأبى ان يزوج ابنه بابنة سرجان ماجور متقاعد .

—مسكينة انت ياتريزا ، ثقي بالمستقبل ولابد للاحوال التي تتكفل غالباً بنشلنا من المصاعب ان تمد يدهـا فتساعدك بما لم تكوني تحلمين به ، انت بائعة ازهار فتسلي ببيع ازهارك واعلمي ان امي ستقيم حفلة راقصة اكراماً للامبراطورة فانا اوصيك بان تهيئي اضـامة من الورود تقدمها الى صاحبة الجلالة فاسرعي بالعودة الى منزلك وهيئي اجمل ما عندك من الازهار وانهـا لفرصة لك اذا احسنت اغتنامها تكسبين احسن «زبونة» في العالم .

—اني وان يكن لا شيء يسليني عن حبي ، اقبل ما تقترحه علي .

—كوني لدى امي الدوقة ده ريفيرا في الساعة العاشرة من هذا المساء .

—ساكون في الوقت المعين .

ولكنها على الرغم مما كانت تبديه من قلة الاهتمام كانت مضطربة ، كيف لا ، وهم يطلبون منها ازهاراً للامبراطورة وكان المجد الامبراطوري قد حل عليها فجأة فرأت انواراً ساطعة من سماء « اركول » و«اوسترلتز» ورأت نفسها على مقربة من هذه الانوار التي هي ملكة العالم الحقيقية .

لم تدق الساعة التاسعة والنصف حتى كانت تيريزا امام قصر الدوقة فبهرت عيونها الانوار المنبعثة من النوافذ وعندما ادارت وجهها نحو الجمهور المجتمع على الارصفة للتفرج على المدعوات والمدعوين في مرورهم الى القصر احست بالعظمة في نفسها واخذت تتطلع الى تلك القاعات المملوءة بالاضواء حيث ستقدم ورودها الى الامبراطورة ، وانها لكذلك واذا بها تسمع الجماهير تصفق هاتفة للمارشالين ناي ومورا اللذين كانا قادمين خبباً على جواديهما .

ودخلت تيريزا القصر والحياء باد على وجهها وكانت قد ارتدت ثوباً بسيطاً بيد انه لطيف جـداً وهي تحمل اضامة الازهار . فقال لها الخدم ان الدوقة بانتظارها . ولم تكن هـذه الدوقة من النساء ذوات العقول الصغيرة اللواتي ينسين ماضيهن عندما لا يكون فيه ما يفتخر به في حاضرهن ، وقد قص عليها ابنهـا قصة رفيقته الصغيرة ، فعزمت على تفريج كربتها .

واذا بالامبراطورة جوزفين قـد اقبلت ولم تكد تطأ عتبة القصر حتى وقف الحضور وقفة الاحترام وجمدت الجسوم والانظـار ولم تكن تهتز الا انوار الشموع المضاءة وساد السكوت وصمتت الموسيقى واحست تيريزا التي كانت الى جانب الدوقة بخفقان قلبها ولم تقو الا على تمتمة هـذه الكلمات :

—اتظنين يا سيدتي الدوقة ان ورودي على جمال يروق جلالتها ، قد كنت اراها جميلة في بيتي اما هنا بين هـذا الجلال والجمال فاني اخشى ان لا تكون جميلة .

— كلا يا ابنتي انها جميلة جداً .

واستقبل الدوق حسب التقاليد الامبراطورة فسارت في وسط القاعة بين صفين من كبار البلاط الامبراطوري وكانت الدوقة تنتظرها في قلب القاعة وعندمـا وصلت امامها قالت لتريزا بكل بساطة اعطني ورودك !

فاطاعت تريزا وكانت تظن انها في حلم ثم سألت الدوقة قائلة :

— أأستطيع ان اقطف وردة من الاضامة اقدمهـا بيدي لصاحبة الجلالة

— اذا شاءت جلالتها آذن لك بذلك .

فاشارت الامبراطورة برأسها دلالة على القبول ، وبعد ان قامت الدوقة بمراسيم الاستقبال وقدمت للامبراطورة اضامة الورد معقودة عليهـا شريطة بشكل نحلة انحنت باحترام قائلة :

— انا بائعة ازهار ، لتتنازل جلالتك وتقبل مني هذه الوردة التي هي من اجمل ما جنيت من الورود . فتناولتها جوزفين قائلة :

— اذن تعلمين ايتها البائعة الصغيرة اني احب الورود .

— اذا شاءت جلالتك ان تنظر بعدئذ الى قلب تلك الوردة الجميل .

— اعدك بذلك .

*

في اليوم التالي بينما كان السرجان ماجور اورشه في بيته واذا بالجنرال ويرينان آت لزيارته وهو يقول له انه راض عن زواج ابنه بتريزا واعتذر عن رفضه هذا الزواج اولاً بانه يعتبر ابنه لم يصل الى سن الزواج على انه لدى الحاح المتحابين راى ان يجمع بين ذينك القلبين ففي ذلك ما يغبطه ويسره .

اما الكولونل ويرينان فلم يكن ليصدق بانه اصبح خطيباً لتريزا فذهب اليها ليضمها الى صدره . وباح لها بما يحيط به من الدهشة لهذه الاعجوبة التي حملت والده على القبول فتبسمت تريزا وقالت :

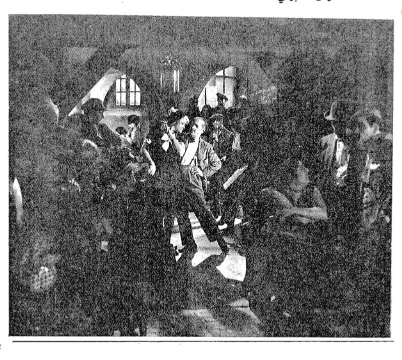
—ليس ثمة من اعجوبة فاذا كان الجنرال قد نزل عند ارادتنا فما ذاك الا لانه تلقى امراً من الامبراطور نفسه .

— كيف ذلك ؟ وهل الامبراطور اهتم بزواجنا ، لا اظن . ومن اعلمك ؟

— قد دسست في الوردة التي قدمتها للامبراطورة ورقة كتبت عليها «رحماك ياصاحبة الجلالة ، ان الجنرال ويرينان يمانع بزواجي من ابنه لانني ابنة سرجان ماجور متقاعد جرح في خدمة الامبراطور » .

وقد امضيت هذه الورقة ووضعت فيها عنواني فقامت الامبراطورة بالباقي من المهمة وقد احسنت القيام .

المورد الصافي



احد مشاهد رواية ناطقة وقد ظهر فيه بعض الرعاع والاوباش الحقيقيين

ادوار الرعاع والاوباش

الامكنة المنحطة في السينما

يواجه اليوم ارباب الصناعة السينمائية سواء اكانوا في اميركا ام في فرنسا ، صعوبات جمة ، اهمها تلك الازمة المالية الضاربة اطنابها في العالم قاطبة ، وذلك المورد القليل الذي تجود به اشرطتهم الناطقة . ولكن تلك الصعوبات مهما كثرت لا تنال من قوتهم ونشاطهم ولا تثبط من عزائمهم فهم كما اشتهر عنهم ، نشيطون يذللون ما يقف حجر عثرة في طريقهم ولا يألون جهداً في ادخال التحسينات الجمة على الفن السينمائي ، واعلاء شأنه والاكثار من محبيه وانصاره .

منذ مدة يسيرة حاول احد كبار المخرجين الفرنسيين التقاط مشهد في مصانع احدى الشركات في جوانفيل ، وكان المشهد عبارة عن شارع مظلم قذر وقف على رصيفيه بعض النسوة المنحطات .

غير ان المخرج لم ينجح في التقاط المشهد النجاح المرغوب فيه فاعاد تصويره اكثر من مرة ، وكان في كل محاولة يبوء بالخذلان .

يتساءل القارئ من سبب ذلك ، وهو ازاء مخرج كبير له في الفن جولات معروفة وآثار مجيدة تنطق ببراعته في فن الاخراج وتنسيق المشاهد والتقاطها بصورة واضحة جلية . ايكون ذلك ناتجاً عن عدم عنايته في توزيع الادوار ، ام عن عدم خبرته في حياة بائعات الهوى ؟ ذلك ما يراه القارئ في ما يلي :

لما انتهى المخرج من تصوير المشهد للمرة الرابعة ، نظر حواليه فابصر امرأة جالسة بين الكواليس تنظر اليه وهي تبتسم وقد ظهرت اسنانها الذهبية من خلال ابتسامتها .

كان المخرج عندئذ مغتاظاً وكانت يداه تتلاعبان بجيوبه واسنانه تدمي شفتيه . فاقترب من المرأة وقال لها :

— ماذا تصنعين هنا ؟

فاجابته بهدوء وسكينة :

— جئت اتفرج على اعمال زميلاتي اللواتي يقمن بادوار بنات الهوى على الشاشة البيضاء .

— ومن تكونين انت ؟

— من بنات الهوى .

فاشرق وجه المخرج وقال :

— وهل اعجبك تمثيلهن ؟

— كلا .

ثم اخذت تضحك وتقول :

— ان الممثلة التي تعودت القيام بادوار نساء شريفات لا تستطيع ان تمثل شخصية بنت الهوى في السينما . فان اوصافها لا تنطبق على اوصاف تلك النسوة المنهوكات القوى ، المحرومات من التدليك والتفنن في التزيين ، فهن معروفات مهما حاولن اخفاء ملامحهن الفارقة وعاداتهن البشعة .

— وهل تحسنين القيام بادوارهن ؟

— كيف لا وانا منهن !

منذ ذلك اليوم اصبحت هذه المرأة من الممثلات وقد خصصت للادوار المنحطة . وكان قبولها في هذه الشركة السينمائية فتح باباً جديداً لقوم لم يكونوا معروفين قبلاً ، وهم الاوباش والرعاع . فان مصانع هوليوود ، وجوانفيل ونوبا بلسبرج ، تعج عجيجاً بهم . وقد اتوا للتمثيل في اشرطة حدثت وقائعها في الامكنة المنحطة .

شارع قذر نسق في (الاستيديو) وقد استبدلت الممثلات ببنات الهوى

المرتبات المستحدثة : يتناول الممثلون والممثلات في العالم مرتباً اسبوعياً او شهرياً لقاء تمثيلهم في اشرطة احدى الشركات . ولكن الاوباش والرعاع وبنات الهوى الذين دخلوا حديثاً الى الشركات السينمائية يتقاضون مرتباً ليس بالضئيل لقاء دور بسيط في احدى الروايات الناطقة . والمرتب يتراوح بين الخمسين والمئة دولار . وقد بلغ احياناً المائتين عندما يكون الممثل والممثلة ذا او ذات اسنان ذهبية .

حديث (ادبي) : ذات يوم دخل احد الصحافيين الى مصانع شركة « اوسو » في « بيلانكور » وكان المخرج « غارمين غالون » يعني باخراج « ملاهي باريس » . فاقترب الصحافي من احدى النساء المنحطات اللواتي كن قبلاً يبعن اجسادهن بيع السلع قبل اتخاذ التمثيل مهنة لهن وقال لها :

— والان الا ترين ان هذه المهنة شريفة !

فابتسمت وقالت :

— بالله عليك لا تحادثني عن الماضي لان ذلك يؤلمني .

ثم سكتت . ولما حاول الصحافي الخروج اقتربت منه وقالت له :

— عندما عرضت الاشرطة التي مثلت فيها وجدت ان مهنة بنات الهوى بشعة . وقد كنت اقضي الساعات بطولها بين احضان عشاق ليلة وانا غير مكترثة لحالتي . ولكن السينما اظهرتني كما انا . فتبت وعدت الى صوابي . . .

سائلايت

ماذا في البرازيل

الاحوال الاقتصادية : ضعف الحكومة : تفوق الاجنبي على الوطني في التجارة : الشقي (اللمبيون) وقتله الناس بالجملة

بعث احد اخواننا المهاجرين في البرازيل برسالة الى قريب له في بيروت عن الاحوال الاقتصادية في تلك الجمهورية الاميركية ، فرأينا ان نقتطف منها الاخبار التالية وفيها وصف دقيق لما تعانيه البرازيل من الازمة الاقتصادية العالمية :

*

ان الاحوال في البرازيل تسير منذ ثماني سنوات من سيء الى اسوأ ، وخصوصاً في السياسة ·

تتألف البرازيل من ٢١ ولاية ، منها اربع ولايات كبيرة : ميناس ، وسان باولو ، والريو كرندي ، وباهيا . وهذه الولايات الاربع هي محور الحركة السياسية في البلاد البرازيلية . ولكن لسوء الحظ ليس بين الواحدة والاخرى اقل اتفاق ، فكل يوم تغيير في رجال الحكم · فمنذ الثورة في ٣ تشرين اول سنة ١٩٣٠ الى اليوم والخلاف قائم بين هذه الولايات ، والبلاد متروكة ولا دستور تحكم بمواده ولا قوانين تحمي الناس واموالهم ، وانما الحكم للسيف ، والسلطة للاقوى . ويعود السبب في ذلك كله الى عدم اتفاق كبار رجال السياسة فيما بينهم ·

*

قبل الثورة كانت الليرة الانكليزية تساوي ٤٢٠ غرشاً برازيلياً ، فصارت تساوي بعدها ٨٠٠ غرش ، مما اضر كثيراً بالتجارة وكان العامل الاول في تسبيب الافلاس لعدد كبير من التجار ، فاقفلت المصانع ابوابها ، وسرحت الحكومة فريقاً غير قليل من موظفيها تداركاً لاستفحال الامر ·

ومتى علمت ان البرازيلي مغرم بوظائف الحكومة ولا يلذ له عمل سواها، وان الرشوة في الدوائر الرسمية ضاربة اطنابها وهي داء عضال في جسم هذه الامة الاميركية ، ادركت مدى تأثير الازمة المالية هنا ومبلغ شقاء الوطنيين ·

اجل ، لا يرجى من ابن البرازيل الخير لوطنه ، فهو لاه عن الاصلاح الحقيقي بالعداوات السياسية والحزبية ، تاركاً للاجنبي الزراعة ، والتجارة ، والصناعة · وقد اصبح عدد الاجانب في البرازيل بعد الحرب كبيراً جداً حتى انه زاد عما كان عليه قبل الحرب ٥٠ بالمئة في اقل تقدير ·

*

تبلغ قيمة الديون التي على البرازيل ٢٢ مليوناً من الليرات الانكليزية ، فلو كان رجال الحكم يعملون حقيقة لخير بلادهم لكان في استطاعتهم ان يتخلصوا منه في مدة عشرين سنة شرط ان يقتصدوا قليلاً في النفقات ويخففوا من الضرائب الباهظة عن عاتق المكلف ·

ولكنهم لاهون عن ذلك بالسياسات والحزبيات التي تكاد تقتل البلاد والتي تمشي بها بخطوات واسعة الى هوة الافلاس ·

واضرب لك مثلاً على فداحة الضرائب : ان الحكومة تتقاضى التاجر ثمانين في المئة على تخمين بضائعه ، مما شل حركة العمل ·

ان منتوجات البرازيل من زراعة ومعادن مختلفة هي وحدها كافية لجعلها اغنى بلدان العالم ، ولكن الحكومة العاملة على قتل الشعب بالضرائب قد انهكت قواه فاصبح رازحاً تحت احمال ثقيلة تحول بينه وبين العمل على احياء الزراعة والصناعة وما الى ذلك من ينابيع الثروة في البرازيل ·

ولو ان البلاد في يد شعب غير شعبها وحكومة غير حكومتها الحالية لكانت الفردوس الارضي الذي تحدثنا عنه الكتب المقدسة · ولكن ...

*

لا يزال الشقي « اللمبيون » الشهير فاراً من وجه الحكومة التي عجز رجالها عن القاء القبض عليه حياً او ميتاً ·

وهذا الشقي هو افظع انسان عرفته البرازيل الى اليوم · فقد مضى على فراره من وجه الحكومة ١٥ سنة ارتكب خلالها افظع الجرائم من القتل الى افتراس العذارى ، الى نهب الاموال · وقد قتل خلال الشهر الماضي ١٣ شخصاً ، وخلال هذا الشهر اربعة اشخاص · وهو دائم العصيان تجري بينه وبين رجال الامن المعارك الحامية الوطيس ، ولكنه يخرج فائزاً من كل معركة ·

فتأمل قوة هذه الحكومة التي تعجز عن اخضاع فرد واحد !

المخترعات الوطنية

تمثل الصورة التي ننشرها الى جانب هذا الكلام الالة المدهشة لحفر الابار الارتوازية ومخترعها الشاب الاديب يوسف افندي الخوري الزكريتي · وهي آلة تستطيع ان تحفر الابار الارتوازية على عمق ٣٥٠ متراً .

ولقد كان لهذا الاختراع الوطني فوائد جمة ونتائج ملموسة عرفها كل من استعان به على استخراج المياه في ارضه لري مزروعاته او لاستعمالها لغير المزروعات كالسادة سبليني وبرجي اصحاب المدابغ الوطنية في بيروت . فقد استخرجت لهم هذه الالة كمية غزيرة من المياه تكفي للقيام باود عدة مصانع من نوع مصنعهم ·

وللسيد الزكريتي اختراعات اخرى غير هذه الالة ، منها ساعة خشبية اخترعها وهو بعد في الثالثة عشرة من عمره ، ومحرك بقوة ١٨ حصاناً . فنثني على مواهب هذا المخترع اللبناني العصامي ونرجو ان يقبل ابناء الوطن على الاستفادة من هذه الالة المدهشة لحفر الابار الارتوازية ·

زفاف سعيد

احتفل الاحد الاسبق بعقد اكليل حضرة الشاب الاديب الناهض الياس افندي الزغبي المراقب في دائرة البريد في بيروت على ذات الصون والعفاف الانسة المهذبة جوليات شكور في حفلة شائقة بين رهط من الاقارب والاصدقاء فنتمنى للعروسين حياة سعيدة مقرونة بالرفاء ·

نوادر ابي نواس

مرت جارية للقاسم بن الرشيد جميلة، وفي كفها نرجس، فجمشها ابو نواس فلم تكلمه. فقال: ما اقبح الهجر بك ياسيدتي! فقالت له: اقبح من هجري افلاسك. فانشأ يقول:

قلت لها يوماً، ومرت بنا رعبوبة في كفها نرجس
ما اقبح الهجر! فقالت لنا اقبح منه عاشق مفلس

*

قال ابن الاعرابي يوماً لجلسائه:

— ما اشعر ما قال ابو نواس في الخمر؟

فقال بعضهم: اشعر ما قال في الخمر، قوله:

اذا عب فيها شارب القوم خلسة يقبل في داج من الليل كوكبا

وقال اخر، بل قوله:

كأن كبرى وصغرى فواقعها
حصباء در على ارض من الذهب

وقال اخر، بل قوله:

ترى حيث ما كانت من البيت مشرقاً
وما لم تكن فيه من البيت مغربا

وقال اخر، بل قوله:

صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها
لو مسها حجر مسته سراء

وقال اخر، بل قوله:

فكأن الكؤوس فينا نجوم دائرات بروجها ايدينا

فقال ابن الاعرابي: ان هذا كله لشاعر انفرد بالاحسان فيه وتقدم من سبقه ومن تأخر عنه ولكنه اشعر من هذا كله في قوله:

لا ينزل الليل حيث حلت فدهر شرابها نهار

قدم على ابي نواس اهله من البصرة يعذلونه على فعله. ويقولون له: يا هذا! انه قد نفد عمرك، وساء عملك. فلو تزوجت امرأة من اهل بيتك رجونا ان تقصر عن بعض ما انت فيه. فأبى عليهم فما زالوا به حتى زوجوه جارية جميلة من اهل بيته. فلما دخل بها اعرض عنها وخرج الى غلمان كانوا يأتونه فجمعهم والبسهم الازر المعصفرة وخلا بهم يومه. فلما امسى طلقها.

ثم دسوا اليه امرأة وقالوا لها: كلميه. فجعلت تقول له — قد وجدت لك امرأة جميلة موسرة، ولها دار سرية كبيرة تجعلها لك. فقال لها: ويحك! است انت ادعى الى الرشد من الله عز وجل وقد دعاني اليه وابيت. وليست المرأة التي تصفينها باحسن من الحور العين ولا الدار التي تذكرينها باحسن من الجنة، وكل هذا قد بذله لي من هو اصدق منك، اذا ارعويت، فلم اقبل. فكيف اقبل منك انت؟

* *

لما وقع الخلاف بين الامين والمأمون كان ذو الرئاستين يخطب بمساوئ الامين. وقد اعد رجلاً يحفظ شعر ابي نواس. فيقوم بين الناس فيقول: ومن جلسائه «اي الامين» رجل ماجن، كافر، مستهزئ، متهكم يقول كذا وكذا. وينشد قوله:

الا فاسقني خمراً وقل لي هي الخمر
ولا تسقني سراً اذا امكن الجهر

وينشد ايضاً قوله:

يا احمد المرتجى من كل نائبة
قم سيدي نعص جبار السموات

وغير ذلك من قبائح شعره ومجونه. فكتب بذلك الى الامين عيونه، فجزع له وامر بقتل ابي نواس فكلمه فيه الفضل وغيره فاطلقه. ولما احضره للقتل، احضر الفقهاء، بعد ان جمعوا له كل من يحسده من الشعراء والفضلاء وغيرهم. ثم قيل له: الست القائل:

«يا احمد المرتجي من كل نائبة» الخ..

فقال: بلى يا امير المؤمنين. قال: كافر. ثم قال للفقهاء: ما تقولون يا معشر الفقهاء والشعراء؟ فقالوا: كفر يا امير المؤمنين. فقال ابو نواس: يا امير المؤمنين ان كانوا قالوا هذا بعقولهم فما انقصها! وان كانوا قالوه بارائهم فما اجهلهم! ايكون زنديقاً من يقر بان للسموات جباراً؟ قال: لا والله، ولقد صدقت، ثم. فقال واطلقه. وقيل انه قال له: يا امير المؤمنين! اجمع كل زنديق في الارض فان زعموا ان في السماء الهاً واحداً فاضرب عنقي. ولكني صحبت قوماً جهالا، لا يعرفون المزح والجد. وانا يا امير المؤمنين الذي اقول:

قد كنت خفتك، ثم امنني من ان اخافك خوفك الله

اعلان

لقد تجددت مهلة تقديم الاسعار ضمن غلافات مختومة للاربعمائة والخمسين لوحة كبيرة باسماء الشوارع والستمائة والسبع لوحات صغيرة بنمر العقارات لمدة شهر واحد نهايتها الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الموافق للثلاثين من شهر تشرين الثاني القادم. فمن كانت له رغبة في الاشتراك بهذه المناقصة عليه ان يراجع مصلحة التنظيم في هذه الدائرة البلدية خلال المدة المذكورة للاطلاع على الشروط المفصلة وان يرفق سعره بنموذج من تلك اللوحات كما هي موصوفة في دفتر الشروط. فاقتضى البيان.

بيروت في ٢٩ ت ١ سنة ٩٣١ — محافظ بيروت
رئيس البلدية
الامضاء: سليم تقلا

المثل الصالح

روي ان احد العبيد الارقاء قصد الامام ابا حنيفة شاكياً جور سيده الذي يذيقه من العذاب الواناً متوسلاً الى الامام ان يلقي عظة في المسجد يحث فيها الاسياد على الرفق بالعبد لعل سيده يتأثر منها فيعامله بالحسنى .

فوعده الامام خيراً عند اول سانحة .

ومن ثم اخذ العبد يتردد كل نهار جمعة الى المسجد راجياً ان يسمع العظة التي وعده بها الامام فساء فأله لان مواضيع الامام كانت تضرب على غير وتر الاستعباد . مر نحو سنة والعبد صابر على بلواه وابو حنيفه لا يظهر اهتماماً بامره فضاق ذرعاً وقصد الامام الى بيته معاتباً كانه لايشعر مع المساكين المظلومين .

اما الامام ابو حنيفه فانه طيّب قلب العبد ووعده انه سيقدم العظة في الاسبوع القادم . وفي اليوم المعين حضر جمهور المصلين وحضر العبد وسيده ايضاً فوقف الامـــام يستشهد بالايات الشريفة على شر الاستعبـــاد وطفق يحث الاسياد على معاملة عبيدهم بالحسنى لانهم خلائق الله : ثم قال اني ابتعت بالامس عبداً وقد شعرت اليوم بوجوب تحرير رقبته ارضاء لوجه الله . وهنا نادى عبده وقال له انك حر . ثم قال هل بين الاسياد هنـــا من يريد ان يعتق عبده اقتداء بي ويكسب الاجر والثواب من رب العالمين ؟ وبعد ان ساد السكون نهض عدة اسياد واعلنوا تحرير عبيدهم ومن هؤلاء سيد صاحبنا العبد المظلوم وفي اخر الاجتماع صافح الاسياد عبيدهم وآخوهم فعم السرور .

قصد صاحبنا العبد منزل الامام وشكره على تلك العظة التي حررته . وقال للامام ليتك ياسيدي قدمت هذه العظة النفيسة منذ سنة فكنت ارحتني وارحت رفاقي من زمان فاجابه لقد مر علي يا ابني سنة وانا اوفر من دخلي الزهيد حتى اجتمع لدي ثمن عبد فاشتريته بالامس وحررته اليوم امـــام الجمهور فكان لعظتي هذا التأثير، ولولا ذلك لكانت مجرد كلام بكلام .

كلمة من صاحب « ابو الهول »

ارسل الاستاذ شكري افندي الخوري صاحب جريدة « ابو الهول » في البرازيل الى الشيخ ادمون بليبل في بكفيا التلغراف التالي :

بنوع خاص اشكركم واشكر اعضاء اليوبيل الفضي وخطباء الحفلة التكريمية التي اقيمت في مسقط رأسي وبنوع عام اقدم ايضاً شكري الجزيل لكل ابناء بلادي العزيزة الذين اشتركوا فيها سواء كان ذلك بحضورهم عن قرب، او بعواطفهم عن بعد سائلاً الله ان يقدرني على مكافأتهم .

ريودي جانيرو ٢٤ ت١ سنة ٩٣١ — شكري الخوري

مجموعة صور موكب جبرائيل

تطلب هذه المجموعة الفريدة من المصور الحاذق رداد شقير ، بقرب قصر العدلية في بيروت، وهي عبارة عن ثماني عشرة صورة ثمنها خمس ليرات سورية .



الكتب والكتاب

المشرقيات

عنوان ديوان من الشعر لصاحبه المعاني الاستاذ نجيب مشرق ، صدّره الناظم بصورتي والديه واهداه الى روحيهما .

والكتاب يقع في نيف وثلاثمئة صفحة من القطع المعتدل ، وهو مطبوع طبعاً جيداً على ورق صقيل ، ومزين بصور مشاهد وآثار ، واشخاص من مشاهير حملة الاقلام وذوي الوجاهة والثراء .

اما القصائد التي يحتويها فقد أنشدت في مناسبات مختلفة ، وهي عبارة عن وصف لمشاهد لبنان الطبيعية ، وتقريظ لبعض رجال الدين والدنيا من ابنائه .

ولا اخي الاستاذ مشرق الذي جعل ديوانه « في مشاع من الرأي يشترك فيه كل من يطالعه » ان محتويات ديوانه هذا لا تمت الا بصلة واهية جداً الى الادب الحقيقي كما يفهمه ابناء العصر الحاضر . واذا كان « للمشرقيات » من ميزة فهي انها تزاحم « مثاني » حليم دموس « ومثالثه » مزاحمة شديدة يصعب علي الحكم معها في اي من الفارسين الشاعرين ينال قصب السبق على الآخر في هذا الميدان الفسيح الارجاء ...

تقويم البشير

صدر تقويم البشير الجديد للعام ١٩٣٢ لمؤلفه الاب لويس معلوف اليسوعي مدير جريدة البشير ، وهو جامع الفوائد شتى ومعلومات كثيرة تتعلق بحياتنا السياسية والقضائية والدينية ، اضف الى ذلك الروزنامات للتواريخ المسيحية والهجرية والاسرائيلية ، ومواعيد السكك الحديدية واجورها واجور البريد .

الا انه يخلو مع ذلك من هذه الحكايات التاريخية الطريفة والاخبار اللذيذة التي تملأ تقاويم الغربيين وتجعل منها كتباً تجمع بين الفائدة والسلوى .

فعسى ان يسد الاب لويس معلوف هذا النقص في تقاويمه الجديدة فيكون في المستقبل من تقويم البشير العريق في القدم دائرة معارف صغيرة لا يستغنى عنها .

اعمال المؤتمر النسائي الرابع

صدرت اخيراً ... مجموعة اعمال المؤتمر النسائي الرابع في بيروت وهي تحتوي على خلاصة جلسات المؤتمر ، وعلى الخطب القيمة التي القتها مندوبات الجمعيات النسوية من لبنان وسوريا ، وكلها تبحث في شتى المواضيع ، في الاجتماع ، والاقتصاد ، والتهذيب ، والصحة ، والمهاجرة ، وتربية الطفل ، مما دل على ان المرأة اللبنانية السورية قد اخذت بطريق مجاراة الرجل في عالم التفكير ، وان يقظتها هذه لن تقف بها عند حد القول دون العمل .

فان المرأة اللبنانية السورية في هذه المجموعة ، كما تقول الآنسة « مي » كاتبة المقدمة ، « وهي ممتلئة حيث يحسن الامتثال ، راغبة في ان تكون مؤثرة لا غنى عن تأثيرها ، رافعة مع الرجل العبء المتنوع العام ، عاملة على وضع طابعها اللطيف القوي على الشؤون التي اخذت تجمع شتيتها لتنظمها في حذق ولباقة ، ناهضة بعزم وجد وحزم وتبصر ، ملمة باحوال الآخرين لانها عليمة باحوالها الشخصية ، منظمة فروع الحياة العامة في حين هي تعنى بتنظيم حياتها الخاصة ، ساعية الى نيل الحق عن طريق تأدية الواجب ، وهي لا تنشد ذلك الحق الا لتستمد منه عنصراً جديداً يعينها على تأدية واجب طريف » .

فعسى ان تساعد الايام المرأة اللبنانية السورية على تحقيق آمالها الكبيرة العائدة فائدتها الى الخير العام . «ر»

* اصدرت الحكومة الاسبانية الجديدة قانوناً يقضي بتخفيض عدد الموظفين الى ٥٠ في المئة فاحدث هذا القانون استياء عاماً ادى الى اضطرابات .

على مسارح بيروت

مرافعة المدعي العام

Le Réquisitoire

هي الرواية الناطقة باللغة الفرنسية التي يعرضها سينما التياترو الكبير في هذا الاسبوع . وقد مثل فيها « فرنان فابر ، غاستون جاكيه ومارسيل شانتال » .

وهذه الرواية جميلة ابدعت فيها « مارسيل شانتال » ايما ابداع في القيام بدور فتاة طائشة تسخر من رجال الشرطة وتدهسهم بسيارتها ، ثم تنقلب سحنتها عندما تزج في السجن لحادث يقع لها ، فتظهر لنا امرأة تعسة ، قسا عليها الدهر وجعل منها غادة حسناء عرضة لانواء الحياة العاتية وعواصفها .

*

الرجل الذي قتل

L'Homme qui assassina

يعرض سينما الفونس في هذا الاسبوع رواية « الرجل الذي قتل » وقد مثل فيها « جان انجلو ، ماكسوديان ، ماري بل ، اديث ميرا ، وغبريال غابرو » .

وموضوع هذا الشريط مأخوذ من احدى روايات « كلود فارير » احد مشاهير الكتاب الفرنسيين وقد حدثت وقائعها في استانبول ، عاصمة تركيا القديمة .

*

نشيد الغربة

Romance à l'Inconnue

يعرض سينما الامبير في هذا الاسبوع شريطاً فرنسياً اخرجته مصانع شركة لم تلق في طريقها ، منذ تأسست الى يومنا هذا ، الا العثرات ونعني بهذه الشركة ، شركة «غومون فرنكو فيلم اوبير » المؤلفة من عناصر ضعيفة اتحدت مع بعضها ، عندما ظهر السينما الناطق .

ويحق اليوم لتلك الشركة ان تفاخر بهذه الرواية التي مثل فيها «شارل لامي ، وانا بيلا ، وماري كوست » بعد ان اعيتها الحيل في اكتساب عطف الجمهور .

اما موضوع الرواية فيلخص بان شاباً يعود الى وطنه بعد ان يقضي عدة سنوات في بلاد الغربة . وفي باريس يرتمي في بؤرة الفساد مندفعاً في وراء شهواته . ولكن فتاة صغيرة احبته قديماً تمد اليه يد المساعدة وتعود به القهقرى . . . الى منزله الهادىء ، حيث للحب السامي المركز الاول .

« س »

وفيات

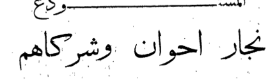
فجعت اسرة خوري في صيدا بوفاة كبيرها المأسوف عليه المرحوم نخله بك خوري مدير قلم الاوراق في حكومة جبل لبنان سابقاً ، وقد اقيم له مأتم حافل مشى فيه الوجهاء والاعيان من اصدقاء الفقيد ، فنتقدم من انجاله ومن آل خوري الكرام باصدق عبارات التعزية ، سائلين للفقيد الراحة الابدية .

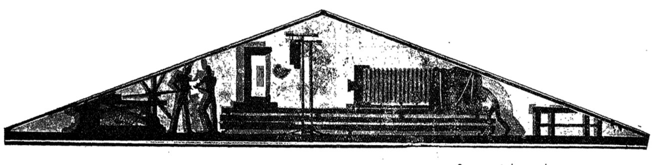
* *

نعي الينا المأسوف عليه المرحوم جرجي ميخائيل كلك وقد اقيم له مأتم حافل ودفن في مجالي الاجلال والاكرام رحمه الله والهم ذويه الصبر والسلوان .









دار المعرض

صاحبها * ميشال زكور

فرع الحفر الفوطغرافي (زنكوغراف)

جاهز باتقن الماكنات واحدثها . يصنع — باسعار لا تزاحم وبكل سرعة — جميع الكليشيات باي حجم كان ، من نوع الحفر العميق ، الحفر على شبك ، ملون ، فوطوغراف ، فوطوليتو ريتوش — وغيرها على غاية الاتقان والفن

فرع الرسم الفني

مستعد لتقديم الرسوم للاتيكات' من ملونة وغيرها ' ورسوم الاعلانات الفنية للجرائد والمجلات والتعليق على الجدران' والتوزيع في الشوارع والمراسح والملاهي . ورسوم « ماركات» من جميع الاصناف' ورسوم للكاتالوكات والروزنامات يقدم « زجاجات » ملونة « بلاك » للاعلان بواسطة السينما من اجمل الاشكال والطفها باسعار متهاوده

فرع الطباعة

لقد اشتهر فرع طباعة « المعرض » على حداثة عهده ' باتقان الطبع ' سواء من جهة النظافة او من اختيار الحبر والالوان . وقد تخصص بالمطبوعات الفنية على الطريقة العصرية كارقى المطابع الاوروبية العصرية يقوم باشغال مذهبة ونافرة

فرع علب الكرتون

يصنع جميع اشكال علب الكرتون ' من علب الدخان والسجاير على اختلافها الى علب الملبس والشوكولاته والحلويات ' والصابون ' والمربيات ' باية الاتقان وبواسطة مقاطع وماكنات حديثة

المخابرة بخصوص الاشغال مع فؤاد دبوس

الاستحقاق اللبناني

للدكتور اسكندر سالم

اقامت جمعية الاطباء والصيادلة في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر الخميس الاسبق حفلة في دار امين سرها الطبيب عبد الرؤوف بك حماده لتكريم حضرة الدكتور اسكندر سالم حضرها مع الاطباء والصيادلة بعض المدعوين من رجال الحكومة والوجوه .

وقد قلد وزير الداخلية المحتفى به وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية ثم تكلم الدكتور اسعد عفيش نقيب الاطباء والصيادلة فهنأ زميله وشرح فوائد اختراعه فرد الدكتور سالم شاكراً الا ؤام الذي لقيه من الحكومة ومن زملائه ثم اديرت اقداح المرطبات والحلويات على الحضور ، فلحضرته تهانينا .

مجلة لبنان في باريس

عهدت ادارة هذه المجلة الراقية التي تصدر في باريس باللغة الفرنسوية الى الاستاذ بير عواد في مكتب الاستاذ جبرائيل منذر شارع اللنبي بسائر شؤونها في لبنان وسوريا .

صاحب « السيار » في المستشفى

اجريت في مستشفى الدكتور ريز عملية الزائدة للزميل الاستاذ يوسف يزبك صاحب « السيار » ونجحت تماماً ، وبهذا السبب توقف السيار عن الصدور بضعة ايام ، فنهنيء الزميل بالسلامة وندعو له بالشفاء القريب .

الرسوم

رسوم رجال الادب والسياسة في لبنان

تأليف الاستاذ الياس ابو شبكة

يطلب هذا الكتاب من ادارة جريدة المعرض ومكتبة صادر والمكتبة الاميركية ومكتبة كيوش وادارة مجلة الف ليلة وليلة

ثمنه نصف ليرة سورية

رسول العري

يطلب كتاب « رسول العري » من صاحبه الشيخ فؤاد حبيش في المعرض ، ومن سائر مكاتب بيروت وثمنه ربع ليرة سورية .

لا تجاب الطلبات اذا لم ترفق بالقيمة .

فاجعة زميل

انتقلت الى رحمته تعالى في زحله السيدة الوقورة المأسوف عليها ارملة المرحوم حنا البخاش ووالدة الزميل الاستاذ شكري البخاش منشيء « الفتاة » وجدة الاستاذ راجي افندي الراعي وقد عظم الخطب الذي حل بالصديقين بفقد تلك السيدة الفاضلة وتقاطر وجهاء المدينة واعيانها يشاطرون آل الفقيدة المصاب واقيم لها مأتم مشهود ونقلت الى المدفن الاخير مشيعة برثاء المؤبنين ودموع الباكين رحمها الله والهم نجلها الزميل البخاش وابن اخته الاستاذ الراعي وسائر انجال الفقيدة وذويها الكرام صبراً وعزاء .

اسرعوا

الى محل الخياطة على باب ادريس

لصاحبه ميشال فاخولي

فتجدوا اجمل قطع الاجواخ الانكليزية واوفرها ذوقاً وامتنها حياكة وارخصها ثمناً .

ان زيارة هذا المحل والتفرج على اجواخه الممتازة هي ضرورية جداً

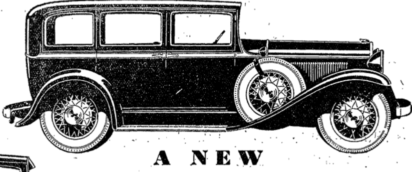
De Soto 6 & 8 Cylindres

سياره دي سوتو

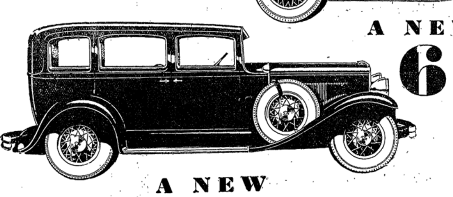
٦ و ٨ سيلندر

وكميونات فاركو امتن وارخص الكميونات

هي السيارة العصرية التي تمتاز بحسن شكلها وسرعتها ومتانتها وخصوصاً باقتصادها في البنزين والكاوتشوك وهي السيارة التي فازت باحدى جوائز سباق الجيمكانا في بيروت .



A NEW 6



A NEW 8

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان

الشركة الشرقية للاوتوموبيلات

جادة الافرنسيين — بيروت

ماكنة الجراموفون الرحالة

مــــــــــــــــــــــــــــــارکة

صوت سيده  صوت سيده

ليس الذ واطرب لاذنك من سماع اسطوانات شركة الجراموفون كومبني ليمتد ، وخصوصاً منهـا الحديثة على هذه الماكنة الرحالة التي مع صغرها وخفتها واعتدال سعرها ، تجمع بين الاتقـان والجمـال ، حتى لقـد تغنيك عن اكبر الماكينات



اسطوانات الجراموفون العربية الحديثة

تعبئة الاستاذ الفني منصور افندي عوض

تحوي على قصائد ومنولوجات وديالوجات، كلها الحان جديدة تشنف الاذان

الانسة ام كلثوم — بعدت عنك بخاطري — الانستان نينه وماري — منولوج . دامونا .

الانسة نادره — هو ما فيش انصاف : : : : ديجادودو

تتباهى بالدمع يجري — طقطوقة ان جيت للحق

: ماري وعائده — ديالوج زفة سنة ١٩٣١

الانسة تقوى والاستاذ عكاشه : ديالوج ، الكاتب العمومي

: : : : : ، السكران

الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا والعلويين وجبل الدروز

شكري عوده واخوانه

بيروت — ١٠ جادة الافرنسيين

Oui.....
seulement
450 P.S.
voilà
le nouveau prix
de la
bonne
chaussure

450 P.S.

450 P.S.

Standard

450 P.S.

450 P.S.

نعم نعم فقط
٤٥٠
قرشاً سعر صبابيط ستندرد الجديد المكفول

مع ان السعر قد سقط ٢٠ بالمائة فجنس البضاعة احسن من قبل وكل جوز لا يعجب صاحبه يبدل او يرجع ثمنه

محلات نجار اخوان وشركاهم

المستـــــــــودع